

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس



الرقم التسلسلي: 2026/.....

رقم التسجيل ط1: 20064089598

رقم التسجيل ط2: 2002482333

التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

-حراسة ميدانية بثانوية محمد بوضياف ببوسعادة-

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في :

تخصص : إرشاد وتوجيه

شعبة : علوم التربية

إشراف الأستاذة الدكتورة:

حيمر الكاملة

إعداد الطالبتين :

- قديري الزهراء

- بوعيشة مسعودة

السنة الجامعية: 2025_2026

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

بعد شكري لله عز وجل ..أتوجه بخالص الامتنان والتقدير وجزيل الشكر

الى الأستاذة الكريمة: د/ حيمر الكاملة

لتفضلها بقبول الاشراف على هذه الدراسة حيث تعجز العبارات عن ايفائها حقها بما بذلته من جهد وبما قدمته من تشجيع وتحفيز وأتمنى لها دوام العطاء والنجاح والرفعة.
أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من قدم لي يد المساعدة والعون لإنجاز هذا العمل المتواضع.

والى كل القائمين على متقنة محمد بوضياف ببوسعادة التي أجرينا فيها الدراسة بمدينة المسيلة.

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا

الآية رقم 30 - سورة الكهف

إهداء

اهدي هذا العمل المتواضع إلى الوالدين الكريمين
أطال الله في عمرهما وأدام لهما دوام الصحة والعافية

وإلى عائلي الصغيرة: زوجي وأولادي

والى أخوتي وأخواتي

إلى كل أساتذة قسم علم النفس

إلى كل يعرفني من قريب أو من بعيد

قديري زهراء



إهداء

أبي الغالي وأمي الحبيبة ، سندي في الحياة اللذين غرسا في حب العلم والاجتهاد وكان دعاؤهما الدائم
سببا في نجاحي حفظكما لله وأطال من عمركما.

*إلى زوجي العزيز، الذي كان خير داعم ومساند . لى طوال مشواري الدراسي . شكر الصبرك

وتشجيعك الدائم

إلى ابني الغالي **مؤيد** يا قطعة من قلبي ، ويا أجمل نعمة رزقني الله بها

وإلى ابنتي الحبيبة **رؤيا**

يا نبض قلبي ورقيقة روحي وزهرة حياتي ونور أيامي

أهد لكما هذا الحماهند يك ما من العمل بكل حب،

فلكم متى كل الحب والدعاء بأن يحفظهم الله ورعاكم دائما .

*إلى إخوتي وأخواتي الأعزاء الذين كانوا دائما إلى جانبي بالحبّة والمدعم.

بوعيشة مسعودة



ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على إمكانية وجود علاقة بين كل من التوافق النفسي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي والكشف عن الفروق في متغيري الدراسة تبعا للجنس والشعبة ، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وعلى مقياس التوافق النفسي (زينب شقير، 2003) ، ومقياس مقياس الدافعية للإنجاز، (عبد اللطيف محمد خليفة ، 2006)، في حين قدر حجم العينة الأساسية بـ (170 تلميذ وتلميذة) يدرسون بالسنة الثالثة ثانوي في ثانوية محمد بوضياف ببوسعادة وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام برنامج SPSS V 26 ، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

✓ توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي والدافع للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي

✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس (ذكور/ إناث).

✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة الثانوي تعزى لمتغير الشعبة (علمي، أدبي).

✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافع للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس (ذكور/ إناث).

✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافع للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الشعبة (علمي، أدبي).

✓ الكلمات المفتاحية: التوافق النفسي، الدافعية للإنجاز، تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

Study summary:

This study aimed to examine the correlational relationship between psychological adjustment and achievement motivation among third-year secondary school students, as well as to identify differences in the study variables according to gender and specialization. The study adopted a descriptive correlational and comparative approach, using the Psychological Adjustment Scale (Zeinab Shaqir, 2003) and the Achievement Motivation Scale (Abdel Latif Mohamed Khalifa, 2006). The main sample consisted of 170 students from a population of 334 students studying in the third year of secondary school at Mohamed Boudiaf High School in Boussaâda.

Data were analyzed using SPSS version 26, employing non-parametric statistical methods. The study reached the following results:

1. There is a statistically significant correlation between psychological adjustment and achievement motivation among third-year secondary school students.
2. There are no statistically significant differences in the mean ranks of students' scores on the Psychological Adjustment Scale attributed to gender (male/female).
3. There are no statistically significant differences in psychological adjustment attributed to specialization (Scientific/Literary).
4. There are no statistically significant differences in the mean ranks of students' scores on the Achievement Motivation Scale attributed to gender (male/female).
5. There are no statistically significant differences in achievement motivation attributed to specialization (Scientific/Literary).

Keywords:

Psychological adjustment, achievement motivation, Third secondary school

فهرس المحتويات	
ملخص الدراسة	
مقدمة الدراسة.....	أ-ب- ج
الإطار النظري	
الصفحة	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
04	1- إشكالية الدراسة.....
07	2-فرضيات الدراسة.....
08	3-أهداف الدراسة.....
08	4-أهمية الدراسة.....
09	5-تحديد مفاهيم الدراسة.....
11	6-الدراسات السابقة.....
24	7-الخلفية النظرية لمتغير الدراسة:
44	خلاصة
الفصل الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية	
46	مهيد:
46	1- الدراسة الاستطلاعية.....
47	2-منهج الدراسة.....
47	3-حدود الدراسة.....
47	4-مجتمع الدراسة
47	5-عينة الدراسة.
51	6-أدوات الدراسة
59	7-الأساليب الإحصائية.....
60	خلاصة.....
الفصل الثالث : عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها.	
61	تمهيد.....
62	1-عرض وتحليل نتائج الدراسة.....
71	2-مناقشة النتائج وتفسيرها.....

82	3-خاتمة.....
84	4-التوصيات والاقتراحات
87	-قائمة المراجع.....
93	-قائمة الملاحق.....

فهرس الجداول

الجدول	مضمونه	الصفحة
1	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس	47
2	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير التخصص	48
3	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس	49
4	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير التخصص:	50
5	يوضح توزيع فقرات المقياس حسب المحاور	52
6	أرقام بنود ابعاد مقياس الدافعية للإنجاز	53
7	يوضح ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي	54
8	يوضح ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه لمقياس التوافق النفسي	55
9	يوضح معامل ألفا كرونباخ لمقياس التوافق النفسي	56
10	يوضح ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه لمقياس الدافعية للإنجاز	57
11	يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز وأبعاده الفرعية.	
12	يوضح معامل ألفا كرونباخ لمقياس الدافعية للإنجاز	58
13	يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرين (التوافق النفسي -الدافعية للإنجاز)	62
14	يوضح العلاقة بين التوافق النفسي والدافعية للإنجاز	64
15	ويوضح إختبار مان ويتي لدلالة الفروق في التوافق النفسي تبعا لمتغير الجنس.	65
16	الجدول رقم (16) ويوضح إختبار مان ويتي لدلالة الفروق في الدافعية للإنجاز تبعا لمتغير الجنس.	66
17	الجدول رقم (17) ويوضح إختبار مان ويتي لدلالة الفروق العلميين والادبيين في الدافعية للإنجاز تبعا لمتغير الشعبة.	68

70	الجدول رقم (18) ويوضح إختبار مان ويتني لدلالة الفروق العلمية والادبيين في الدافعية للإنجاز تبعا لمتغير الشعبة.	18
----	--	----

- فهرس الأشكال

الصفحة	مضمونه	الشكل
47	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس.	1
48	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير التخصص	2
50	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس	3
51	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير التخصص	4
63	يوضح التوزيع الطبيعي لبيانات متغير التوافق النفسي	5
63	يوضح التوزيع الطبيعي لبيانات متغير الدافعية للإنجاز	6

- فهرس الملاحق

الرقم	الملحق
1	الملحق (1) مقياس التوافق النفسي
2	الملحق (2) مقياس الدافعية للإنجاز
3	الملحق (3) مخرجات spss الاستطلاعية + الأساسية
4	الملحق (4) التصريح بالنزاهة العلمية

مقدمة

يعتبر التوافق النفسي مؤشراً أساسياً على الصحة النفسية، إذ يعكس قدرة الفرد على التكيف مع ذاته ومع محيطه الاجتماعي والتعليمي، بما يحقق له نوعاً من الاتزان والاستقرار الانفعالي كما تبرز أهميته خلال مرحلة المراهقة بشكل خاص، وذلك لما تتسم به هذه المرحلة من حساسية، حيث يكون المراهق أكثر عرضة للضغوط النفسية والانفعالات الحادة والأزمات المختلفة، الأمر الذي يجعل تحقيق التوافق النفسي ضرورة أساسية لضمان نمو سليم ومتوازن.

أما دافعية الإنجاز فتعدّ من أبرز المتغيرات النفسية التي حظيت باهتمام واسع في مجال علم النفس التربوي، لما تؤدّيه من دور محوري في توجيه سلوك الفرد نحو النجاح والتفوق فهي تمثل القوة الداخلية التي تدفع المتعلم إلى بذل الجهد والمثابرة ومواجهة التحديات من أجل تحقيق أهدافه وفي ظل التغيرات المتسارعة والضغوط النفسية والاجتماعية التي يعيشها المتعلم في العصر الحديث، تزداد الحاجة إلى دراسة العوامل النفسية التي تساعد على تعزيز دافعية الإنجاز وتحقيق التوازن النفسي، خاصة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (ضيف، مسوني، 2021، ص 125).

وتعتبر المرحلة الثانوية من أهم المراحل التعليمية في حياة الفرد، لما لها من دور حاسم في تحديد مستقبله الأكاديمي والمهني، كما أنها تتزامن مع مرحلة المراهقة التي تشهد تغيرات نفسية وفسيولوجية وانفعالية متسارعة، حيث يقضي التلميذ في هذه الفترة، جزءاً كبيراً من وقته داخل المدرسة التي تُعدّ المؤسسة الثانية بعد الأسرة، حيث يتفاعل مع محيطه الدراسي الذي بدوره يؤثر شخصية التلميذ المراهق وسلوكه ومستوى توافقه النفسي.

وعليه، تكتسب دراسة العلاقة بين التوافق النفسي ودافعية الإنجاز أهمية كبيرة داخل البيئة المدرسية، لما توفره من فهم أعمق لسلوك التلاميذ، وما تسهم به في تحسين أدائهم الدراسي وتوجيه الجهود التربوية نحو تعزيز الصحة النفسية وتنمية الدافعية لديهم. ويمكن القول إن اختيار هذا الموضوع لم يكن اعتباطياً، بل جاء استجابة لحاجة علمية وتربوية تهدف إلى فهم العلاقة

بين التوافق النفسي ودافعية الإنجاز، ومحاولة الكشف عن دور هذا التوافق في تعزيز دافعية التلاميذ نحو التفوق والنجاح.

وقد قُسمت هذه الدراسة إلى جانبين رئيسيين:

الجانب النظري:

يتضمن الفصل الأول الإطار العام للدراسة، حيث تم تحديد مشكلة الدراسة، عرض الإشكالية مدعمة بنتائج الدراسات السابقة، ثم صياغة فرضيات الدراسة، وتحديد أهدافها وأهميتها النظرية والتطبيقية، إلى جانب تقديم تعريفات إجرائية لمفاهيمها. كما تضمن هذا الفصل عرضاً وتحليلاً للدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات الدراسة (التوافق النفسي ودافعية الإنجاز، إضافة إلى تقديم الخلفية النظرية لهذه المتغيرات، وعلى رأسها التوافق النفسي (مفهومه أبعاده، نظرياته، العوامل المؤثرة في التوافق النفسي، معايير التوافق النفسي، سوء التوافق النفسي) ومن ثم التطرق إلى المتغير الثاني دافعية الإنجاز حيث تناولنا فيه (المفهوم، مكونات الدافع للإنجاز، أنواع الدافع للإنجاز، نظريات دافعية الإنجاز، لعوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز، السمات الشخصية للأفراد ذوي الدافع للإنجاز المرتفع). وانتهاءً بخلاصة الفصل.

الجانب التطبيقي (الميداني):

خُصص الفصل الثاني لإجراءات الدراسة الميدانية، حيث تم التطرق إلى الدراسة الاستطلاعية، والمنهج المتبع، وحدود الدراسة، ومجتمعها وعينتها، إضافة إلى أدوات القياس وخصائصها السيكمترية، مع عرض للأساليب الإحصائية المستخدمة.

أما الفصل الثالث فقد خُصص لعرض النتائج وتحليلها ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، لينتهي باستخلاص أهم النتائج، وتقديم مجموعة من التوصيات، بالإضافة إلى قائمة المراجع والملاحق.

الفصل الاول: الإطار العام للدراسة

- 1- إشكالية الدراسة
 - 2- فرضيات الدراسة
 - 3- أهداف الدراسة
 - 4- أهمية الدراسة
 - 5- تحديد مفاهيم الدراسة
 - 6- الدراسات السابقة
 - 7- الخلفية النظرية لمتغير الدراسة.
- خلاصة

الفصل الأول: الاطار العام للدراسة

1-الإشكالية:

يعتبر التوافق النفسي من المفاهيم الأساسية في علم النفس، خاصة في مجال الصحة النفسية، حيث يعكس قدرة الفرد على تحقيق التوازن بين متطلباته الداخلية وظروفه الخارجية، بما يسمح له بإقامة علاقات اجتماعية إيجابية ومستمرة، وممارسة أنشطة هادفة وفعالة داخل مجتمعه .

كما أنه يعد التوافق النفسي من العوامل الأساسية في حياة المتعلم، إذ يساعده على تحقيق التوازن في إشباع دوافعه المختلفة، خاصة في المجال الدراسي. ويرى "هنري سميث" أن التوافق السوي يتمثل في الاعتدال في إشباع الدوافع دون تغليب دافع على آخر، مما يعزز تكيف الفرد ونجاحه. كما يسهم التوافق الجيد في تعزيز رغبة التلميذ في الدراسة، ومساعدته على بناء علاقات إيجابية مع زملائه ومعلميه، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على صحته النفسية وتكامله الاجتماعي وتحقيقه للتوافق المدرسي (العيسوي، 1995، ص 41).

كما أن المتعلم لا يستجيب للتعلم دون وجود دافع، فكل تلميذ له مجموعة من الطموحات والرغبات التي تجعله مختلفاً عن الآخرين، فالمرهق المتمدرس تلعب دوافعه دوراً هاماً في عملية التعلم من أجل الوصول إلى مستوى أعلى، وأصبحت الدافعية للإنجاز ملتقى اهتمام جميع العاملين في المجال التربوي من تلاميذ، معلمين، مرشدين ومسؤولين وكل من له علاقة مباشرة أو غير مباشرة لهذا المجال.

حيث بينت العديد من الدراسات في مجال التربية العلاقة الوطيدة الموجودة بين نجاح التلميذ في مجاله الدراسي.الدراسات ما أكدته دراسة (محمد رمضان، 1987) حول علاقة الدافعية للإنجاز بمستوى التحصيل الدراسي لدى عينة مكونة من 12 طالباً بالمرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية وكشفت نتائج هاته الدراسة على وجود فروق جوهرية في الدافعية للإنجاز لصالح ذوي التحصيل المرتفع فالطلاب ذوو التحصيل المرتفع كانوا أكثر دافعية للإنجاز من الطلاب ذو التحصيل المنخفض (ضيف ، ماسوني ، 2021، ص 125)

الفصل الأول: الاطار العام للدراسة

كما أن نجاح الطالب في العمل المدرسي يتوقف على ما لديه من قوة إنجاز نحو ذلك وعلى العكس من ذلك إذا كان اندفاعه أقل عن ذلك تنقص همته، ويهبط إنجازُه، لهذا فأن أكثر الدراسات أيدت وجود دلالة بين دافع الإنجاز الدراسي وإنجاز الطالب الدراسي، وأن الطلبة ذوي الإنجاز العالي يتعلمون أسرع وأدق من ذوي الإنجاز المنخفض .

و أشارت دراسة هداية بن صالح (2015) حول الضغط النفسي وتأثيره على التوافق الدراسي لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة الثانوية ، الى أن التوافق يرتبط ارتباطاً إيجابياً بالتحصيل الدراسي، وأن ارتفاع مستوى التوافق يسهم في تحسين الأداء الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (بن صالح، 2015)

فالتوافق عنصر أساسي في حياة الفرد يجعله دائماً يحصل على حالة إشباع وإرضاء لدوافعه سواء في المجال الدراسي أو المهني، ويرى هنري سميث" أن التوافق السوي هو الاعتدال في الإشباع العام ، فالتوافق الجيد هو مؤشر إيجابي ودافع قوي يدفع المتعلمين للنجاح من ناحية، ويرغبهم في المدرسة ويساعدهم على إقامة علاقة متناسقة مع زملائهم ومعلميهم من ناحية أخرى. فقدرة المراهق المتمدرس على تكوين علاقات مرضية في المدرسة مع رفاق في صفه والبيئة المدرسية بما يتماشى وحاجاته ومشاركته في الأنشطة الاجتماعية يمكن أن يؤثر بشكل إيجابي في صحته النفسية وتكامله الاجتماعي الذي يحقق له التوافق المدرسي (معتوق ومجاهدي ، 2021، ص76)

ومن بين أهم الدراسات التي تناولت التوافق النفسي دراسة "صالح مرحاب" (1984)، والتي ربطت التوافق النفسي بمستوى الطموح حيث توصلت إلى وجود علاقة بين مختلف أبعاد التوافق النفسي الصحي الاجتماعي، ومستوى الطموح، وتعتبر هذه الدراسة الأولى من نوعها في تلك الفترة والتي أجريت على المراهقين بالمغرب، حيث يذكر أن باقي الدراسات التي شملت التوافق كانت تدور حول المراهقين في الجامعة، أو المراهقين ذوي الاحتياجات الخاصة.

الفصل الأول: الاطار العام للدراسة

وقد أسفرت نتائج دراسة عبد الله ومحي الدين وأولي (2009) ، على أن الذكور أكثر توافقاً نفسياً من الإناث، كما أنهم يحققون مستوى أفضل في التحصيل الأكاديمي، مما يؤكد أن التوافق النفسي يؤدي دوراً مهماً في تحسين التحصيل الدراسي لدى الطلبة (صالح ، 2013، ص05)

ونستطيع القول أن المرحلة الثانوية من أهم المراحل التعليمية وأكثرها حساسية في حياة التلميذ، فالتعليم الثانوي يقع بين مرحلتين تعليميتين ، خاصة تلاميذ النهائي، وما تتميز به من ضغوط نفسية ودراسية مرتبطة بالتحضير لامتحان مصيري يحدد مستقبله العلمي والمهني، حيث يواجه تلاميذ البكالوريا جملة من التحديات، تتمثل في كثافة البرامج الدراسية، وضيق الوقت، وكثرة الاختبارات، إضافة إلى الضغوط الأسرية والاجتماعية المرتبطة بتحقيق النجاح والتفوق. وفي ظل هذه الظروف، يبرز التوافق النفسي كعامل أساسي يساعد التلميذ على تحقيق التوازن النفسي والانفعالي، والتكيف الإيجابي مع ذاته ومع محيطه المدرسي والاجتماعي، مما ينعكس بصورة مباشرة على مستوى نشاطه الدراسي ودفاعيته نحو الإنجاز. وانطلاقاً من أهمية هذين المتغيرين في حياة تلاميذ البكالوريا تتحدد إشكالية الدراسة الحالية في محاولة التعرف عن طبيعة العلاقة بين التوافق النفسي ودفاعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

1-هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي والدافع للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي؟

2-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس؟

3-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافع للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس؟

الفصل الأول: الاطار العام للدراسة

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الشعبة ؟

5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافع للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الشعبة؟

2- فرضيات الدراسة :

1- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي والدافع للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافع للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الشعبة.

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافع للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الشعبة.

3 -أهداف الدراسة:

اختيار هذا الموضوع لم يكن اعتباطيًا، بل جاء استجابة لحاجة علمية وتربوية تهدف إلى فهم العلاقة بين التوافق النفسي ودافعية الإنجاز، ومحاولة الكشف عن دور هذا التوافق في تعزيز دافعية التلاميذ نحو التفوق والنجاح. حيث تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

• التعرف على طبيعة العلاقة بين التوافق النفسي ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

الفصل الأول: الاطار العام للدراسة

- الكشف عن الفروق في مستوى التوافق النفسي لدى التلاميذ تبعًا لمتغير الجنس .
- الكشف عن الفروق في مستوى دافعية الإنجاز لدى التلاميذ تبعًا لمتغير الجنس .
- التعرف على الفروق في التوافق النفسي تبعًا لمتغير الشعبة الدراسية .
- التعرف على الفروق في دافعية الإنجاز تبعًا لمتغير الشعبة الدراسية .

4-أهمية الدراسة:

تكتسي دراسة التوافق النفسي ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي أهمية خاصة، لأنها مرحلة حاسمة يواجه فيها التلميذ ضغوطاً نفسية ودراسية تؤثر في أدائه، حيث يسهم التوافق النفسي في تحقيق الاستقرار والتكيف، بينما تعزز دافعية الإنجاز السعي نحو التفوق والنجاح الدراسي.

أولاً: الأهمية النظرية:

- تكمن الأهمية النظرية لهذه الدراسة في كونها تسهم في إثراء الأدبيات العلمية في مجال علم النفس التربوي، من خلال تناولها لمتغيرين أساسيين هما التوافق النفسي ودافعية الإنجاز، ومحاولة الكشف عن طبيعة العلاقة بينهما لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. كما تسعى هذه الدراسة إلى سدّ النقص النسبي في الدراسات العربية والمحلية التي تناولت العلاقة المباشرة بين هذين المتغيرين، خاصة في البيئة الجزائرية.

- إضافة إلى ذلك، تتيح هذه الدراسة إطاراً نظرياً شاملاً يجمع بين مختلف المفاهيم والنظريات المفسرة للتوافق النفسي ودافعية الإنجاز، مما يساعد الباحثين والمهتمين على فهم أعمق لهذه المتغيرات والعوامل المؤثرة فيها.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- تتمثل الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في إمكانية الاستفادة من نتائجها في الميدان التربوي، حيث يمكن أن تساعد القائمين على العملية التعليمية (أساتذة، مستشارين تربويين، وأخصائيين

الفصل الأول: الاطار العام للدراسة

نفسيين) في التعرف على علاقة التوافق النفسي بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الثانوية مما يمكنهم من وضع برامج إرشادية وتوجيهية تهدف إلى تحسين التوافق النفسي وتعزيز الدافعية نحو الإنجاز.

- كما يمكن أن تسهم نتائج هذه الدراسة في توجيه السياسات التربوية نحو الاهتمام بالجوانب النفسية للمتعلم، وعدم الاقتصار على الجانب المعرفي فقط، بما يدعم تحقيق النجاح الدراسي والتكيف المدرسي.

- إضافة إلى ذلك، قد تساعد هذه الدراسة في التعرف عن الفروق المرتبطة بمتغيري الجنس والشعبة، مما يتيح إمكانية تصميم تدخلات تربوية تتناسب مع خصائص كل فئة من التلاميذ.

5- تحديد مفاهيم الدراسة:

5-1- التوافق النفسي:

هو عملية مستمرة تتناول السلوك والبيئة (الطبيعة الاجتماعية) بالتغيير والتعديل حتى يحدث التوازن بين الفرد وبيئته، وهذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد ويحقق متطلبات البيئة (زهران، 1997، ص28) .

ويعرفه (مرسي، 1984، ص 35) بأنه: "قدرة الفرد على أداء وظيفة في الحياة بنجاح، من خلال أهدافه وإمكانياته والفرص المكفولة له، وفي إطار بيئته الاجتماعية والاقتصادية".
-إجرائيا: هي الدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة دراستنا على مقياس التوافق النفسي المستخدم في هذه الدراسة للباحثة (زينب شقير، 2003) ، ويتكون المقياس من أربعة أبعاد رئيسية للتوافق تتمثل في المحاور التالية: التوافق الشخصي ، التوافق الصحي والجسمي ، التوافق الأسري، التوافق الاجتماعي، والمشار إليها في الجانب النظري .

5-2- الدافعية للإنجاز:

الفصل الأول: الاطار العام للدراسة

-تعريف أحمد عبد الخالق: " الدافع للإنجاز بأنه الأداء على ضوء الامتياز والتفوق أو الأداء الذي تحته الرغبة في النجاح (عبد الخالق، 1991، ص 637).

-تعريف رجاء محمود أبو علام: "يقصد به حالة داخلية مرتبطة بمشاعر الفرد وتوجه نشاطه نحو التخطيط للعمل وتنفيذ هذا التخطيط بما يحقق مستوى محدد من التفوق يؤمن به الفرد ويعتقد فيه (أبو علام، 1986، ص 269).

-تعريف موسى فاروق: "بأنه الرغبة في الأداء الجيد وتحقيق النجاح، وهو دافع ذاتي ومنشط السلوك ويوجهه ويعد من المكونات المهمة للنجاح المدرسي (فاروق، 1987، ص 23)

-تعريف نبيل محمد الفحل: "الدافعية للإنجاز هي السعي تجاه الوصول على مستوى من التفوق والامتياز وهذه النزعة تمثل مكونا أساسيا في الدافعية للإنجاز، وتغيير هذه الرغبة في التفوق والامتياز، أو الإتيان بأشياء جديدة ذات مستوى راقي خاصة مميزة بشخصية الأشخاص ذوي المستوى المرتفع في الدافعية (الفحل، 1999، ص 79)

-تعريف عبد اللطيف محمد خليفة: " الدافعية للإنجاز هي استعداد الفرد لتحمل المسؤولية، والسعي نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة، والمثابرة للغلب على العقبات والمشكلات التي قد تواجهه، والشعور بأهمية الزمن والتخطيط للمستقبل (خليفة، 2000، ص 96).

-إجراءات: هي الدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة دراستنا على مقياس الدافعية للإنجاز المستخدم في هذه الدراسة للباحث ،عبد اللطيف محمد خليفة عام 2006،والذي يتكون من خمسة أبعاد على النحو التالي والمشار إليها في الجانب النظري مفصلة : الشعور بالمسؤولية، السعي نحو التفوق والطموح، المثابرة ، الشعور بأهمية الزمن، التخطيط للمستقبل.

الفصل الأول: الاطار العام للدراسة

6-الدراسات السابقة:

6-1 -الدراسات السابقة التي تناولت متغير التوافق النفسي:

1. دراسة إخلاص عبد الرقيب سلام الشرجبي (2026) : الصلابة النفسية وعلاقتها بالتوافق

النفسي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جازان

- هدف الدراسة: التعرف على علاقة الصلابة النفسية بالتوافق النفسي لدى طالبات

المرحلة الثانوية بمدينة جازان، ومعرفة مستوى الصلابة النفسية والتوافق النفسي،

وإمكانية التنبؤ بمستوى التوافق النفسي من خلال درجات الصلابة النفسية.

- عينة الدراسة: 250 طالبة، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة.

- المنهج: وصفي ارتباطي.

- أدوات الدراسة: مقياس الصلابة النفسية (مخير، 2012)، ومقياس التوافق النفسي

(الشلبي، 2014).

- النتائج: مستوى مرتفع في الصلابة النفسية والتوافق النفسي لدى الطالبات، ولا توجد

علاقة دالة إحصائيًا بين الصلابة النفسية والتوافق النفسي، ولا يمكن التنبؤ بالتوافق

النفسي عبر الصلابة النفسية. لديهم، كما لا يمكن التنبؤ بمستوى التوافق النفسي لدى

الطالبات من خلال الصلابة النفسية.

2. دراسة سيرين خالد محمد الغامدي، مها عبد المنعم محمد الأمين (2025) بعنوان: التوافق

النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية لدى طلبة جامعة الملك فيصل"

- هدف الدراسة: التعرف على العلاقة بين التوافق النفسي والمتغيرات الديمغرافية، ومعرفة

مستوى التوافق النفسي، والكشف عن الفروق الناتجة عن الجنس ونوع الكلية.

- عينة الدراسة: 209 طالبًا وطالبة، اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية.

- المنهج: وصفي ارتباطي مقارنة.

الفصل الأول: الاطار العام للدراسة

- أداة الدراسة: مقياس التوافق النفسي (الغامدي، 2016).
- النتائج: مستوى متوسط في التوافق النفسي، ولا توجد فروق دالة إحصائية تعزى للجنس أو نوع الكلية.
- 3. آيت حبوش سعاد ، صالحى سعيدة (2024) بعنوان : التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي دراسة ميدانية لدى طلبة جامعة الجزائر
- هدف الدراسة: التعرف على العلاقة بين التوافق النفسي والاجتماعي والتحصيل الأكاديمي.
- عينة الدراسة: 202 طالبًا وطالبة من قسم علم النفس، عينة قصدية.
- المنهج: وصفي مقارنة.
- أدوات الدراسة: مقياس التوافق النفسي والاجتماعي (زينب شقير)، والمعدل السنوي العام.
- النتائج: التوافق النفسي والاجتماعي يؤثر على التحصيل الأكاديمي، وتوجد فروق بين الذكور والإناث في التوافق والتحصيل الأكاديمي.
- 4. دراسة أفراح حسين عبود باقيس ، إيمان علي المحمدي (2022) بعنوان : جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية بمدينة جدة
- 1. هدف الدراسة: الكشف عن مستوى جودة الحياة الأسرية والتوافق النفسي، وفحص العلاقة بينهما، والتعرف على الفروق الناتجة عن الجنس والشعبة الدراسي.
- 2. عينة الدراسة: 165 طالبًا وطالبة.
- 3. المنهج: وصفي ارتباطي-مقارن.
- 4. أدوات الدراسة: مقياس جودة الحياة الأسرية (عبدالوهاب وشند، د.ت)، ومقياس التوافق النفسي (حبيب الله، 2016).

الفصل الأول: الاطار العام للدراسة

5. النتائج: توجد علاقة ارتباطية موجبة بين جودة الحياة الأسرية والتوافق النفسي، وفروق

ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث وبين الشعبة العلمي والأدبيذ

5. دراسة موسى عثمان علي (2022) بعنوان: التوافق النفسي وعلاقته بالتفوق الأكاديمي

طلاب جامعة الملك فيصل بتشاد.

- هدف الدراسة: التعرف على التوافق النفسي وعلاقته بالتفوق الأكاديمي.

- عينة الدراسة: 300 طالبًا وطالبة، اختيروا عشوائيًا.

- المنهج: وصفي.

- أداة الدراسة: اعتمدت الدراسة على استبانة من إعداد الباحث.

- النتائج: توصلت الدراسة الى مستوى عالٍ للتوافق النفسي، ولا توجد فروق ذات

دلالة إحصائية تعزى للجنس، ووجود علاقة موجبة بين التوافق النفسي والتفوق

الأكاديمي.

6. دراسة أحمد عبد المجيد صمادي، عقل محمد البقعاوي (2016) بعنوان: التوافق النفسي

لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة حائل في المملكة العربية السعودية

1. هدف الدراسة: الكشف عن مستوى التوافق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في

منطقة حائل في المملكة العربية السعودية .والتحقق من وجود فروق في التوافق النفسي

لدى طلاب المرحلة الثانوية تبعاً لمتغيرات) الحالة الاجتماعية للأسرة- مستوى دخل

الأسرة الشهري-المستوى التعليمي لكل كن الأب والأم-منطقة السكن.

2. عينة الدراسة : تكونت من (1036) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية بمدارس

التعليم العام الحكومي للبنين بمنطقة حائل

3. منهج الدراسة : اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي

الفصل الأول: الاطار العام للدراسة

4. نتائج الدراسة : أن مستوى التوافق النفسي للطلاب المشاركين في عينة الدراسة من المرحلة الثانوية بمنطقة حائل كان ضمن المستوى المتوسط، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب مستوى تعليم الوالدين والحالة الأسرية.
7. دراسة عليوة سمية ، بوسحابة محمد (2017) بعنوان : التوافق النفسي وعلاقته بتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

- هدف الدراسة: التعرف على العلاقة بين التوافق النفسي وتقدير الذات، والكشف عن الفروق تبعاً للجنس والشعبة الدراسي.
- عينة الدراسة: تكونت من 108 تلميذاً، طريقة المعاينة العشوائية الطبقية
- نتائج الدراسة:
- هناك علاقة إرتباطية موجبة بين مستوى التوافق النفسي ومستوى تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية هني أحمد ببلدية وادي الأبطال.
- وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية هني أحمد ببلدية وادي الأبطال تبعاً لاختلاف الجنس.
- وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية هني أحمد تبعاً لاختلاف الشعبة الدراسي.

8.دراسة صالح مرحاب (1984) بعنوان: التوافق النفسي وعلاقته بمستوى الطموح عند

طلاب المؤسسات التعليمية بولاية الرباط

- هدف الدراسة: الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي ومستوى الطموح، والفروق بين طلاب وطالبات الطموح العالي والمنخفض.
- عينة الدراسة: 432 طالباً وطالبة، تتراوح أعمارهم بين 14 و21 سنة.
- أدوات الدراسة: اختبار التوافق (لهيومبل)، واستبيان مستوى الطموح (لكاميليا عبد الفتاح).

الفصل الأول: الاطار العام للدراسة

- النتائج: علاقة موجبة ودالة إحصائيًا بين التوافق النفسي والطموح، وفروق حسب

مستوى الطموح ووجود اختلاف بين الجنسين في التوافق النفسي

ثانيًا: الدراسات السابقة التي تناولت متغير الدافعية للإنجاز وعلاقتها بعدد من المتغيرات:

1. دراسة الداربكة محمد مفضي (2021): الثقة بالنفس وعلاقتها بالدافعية لإنجاز

لدى الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين بجامعة حائل بالمملكة العربية السعودية.

- هدف الدراسة: الكشف عن مستوى الثقة بالنفس وعلاقتها بالدافعية لإنجاز لدى

الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين في منطقة حائل بالسعودية

- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (85) طالب، منهم (45) طالب موهوب من

مدرسة سهماء المتوسطة للبنين، و45 طالب غير موهوب من مدرسة حائل النموذجية.

- أدوات الدراسة: استخدم مقياس الثقة بالنفس، مقياس الدافعية للإنجاز.

- نتائج الدراسة: أظهرت نتائج الدراسة الآتي:

- وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الثقة بالنفس وفي مستوى دافعية الإنجاز الكلي

وأبعاده لدى الطلبة وجاءت الفروق لصالح الطلبة الموهوبين.

- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الثقة بالنفس ومستوى دافعية الإنجاز الكلي

وأبعاده لدى الطلبة الموهوبين.

- عدم وجود علاقة ارتباطية بين الثقة بالنفس ومستوى دافعية الإنجاز الكلي وأبعاده

لدى الطلبة غير الموهوبين.

2. محمدي كريمة ، برزوان حسيبة (2020) بعنوان: مركز التحكم وعلاقته بالدافعية

للإنجاز لدى تلاميذ التعليم الثانوي بالجزائر

الفصل الأول: الاطار العام للدراسة

- **هدف الدراسة:** هدفت الدراسة لمعرفة العلاقة بين مركز التحكم والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ العليم الثانوي .
- **عينة الدراسة:** أجريت الدراسة على عينة قوامها (150 تلميذ وتلميذة) بمختلف الثانويات: بالحرش ، الكاليتوس ، دالي إبراهيم
- **أدوات الدراسة :** استخدمت الانحراف المعياري، والمتوسط الحسابي، ومعامل بيرسون، واختبار "ت"، ومعامل ألفا كرومباخ.
- **نتائج الدراسة:** توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:
- وجود علاقة بين مركز التحكم والدافعية لإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي
- لا توجد فروق في مركز التحكم تعزى لمتغير الجنس (ذكور /إناث) الجنس والشعبة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي
- لا توجد فروق في الدافعية لإنجاز تعزى لمتغير الجنس (ذكور /إناث) والشعبة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

3. دراسة عياط (2016): بعنوان التوجيه المدرسي وعلاقته بمستوى الطموح والدافعية للإنجاز لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية

- **هدف الدراسة:** التعرف على العلاقة بين التوجيه المدرسي ومستوى الطموح والدافعية للإنجاز لدى عينة من تلاميذ السنة ثانوي في ضوء متغيرات متمثلة في الجنس والشعبة الدراسي (علمي / أدبي) ونمط التوجيه (برغبة - بدون رغبة
- **عينة الدراسة :** تراوحت بين (370) تلميذا وتلميذة من تخصصي الآداب والعلوم من ثانويات مدينة الاغواط كعينة لدراسة بالطريقة العشوائية.
- **المنهج:** تم استخدام المنهج الوصفي لملائمته لهذه الدراسة

الفصل الأول: الاطار العام للدراسة

- أداة الدراسة: استخدمت في هذه الدراسة أداة هي دافع الانجاز للأطفال والراشدين ل

"هيرمانز" (Hermans) تعريب فاروق عبد الفتاح موسى (1981) ومقياس مستوى

الطموح " لكاميليا عبد الفتاح "

- نتائج الدراسة : وقد توصلت نتائج الدراسة إلى :

- أفراد عينة الدراسة تتمتع بدافعية انجاز فوق المتوسط.

- لا توجد فروق بين التلاميذ ذوي الشعبة العلمي وذوي الشعبة الأدبي في دافعية الانجاز.

- توجد فروق بين التلاميذ الموجهين برغبة والتلاميذ الموجهين بدون رغبة.

4. دراسة نعيمة غزال (2008) : بعنوان علاقة التفاؤل بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

- هدف الدراسة : التعرف على العلاقة بين التفاؤل والدافعية للإنجاز في ضوء متغيرات

وسيطية تتمثل في : الجنس - الشعبة الدراسي - معيدين وغير معيدين.

- العينة : أجريت الدراسة على عينة قدرها (439) تلميذا وتلميذة من طلبة السنة النهائية

بمدينة ورقلة ،اختيرت بالطريقة العشوائية البسيطة .

- المنهج : تم استخدام المنهج الوصفي لملائمته لهذه الدراسة.

- الأداة : استخدمت في هذه الدراسة أداة هي دافع الانجاز للأطفال والراشدين ل

"هيرمانز" (Hermans) تعريب فاروق عبد الفتاح موسى (1981) واختبار التفاؤل

الذي أعده "بدر محمد الأنصاري" (2001) .

- النتائج: توصلت نتائج الدراسة إلى :

- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين التفاؤل ودافعية الانجاز لدى تلاميذ السنة النهائية.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفاؤل تعزى الى متغير الشعبة (علمي /

ادبي).

الفصل الأول: الاطار العام للدراسة

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز تعزى إلى متغير الشعبة (علمي / ادبي)

5. دراسة علي عباس اليوسفي (2009) بعنوان: دافع الإنجاز الدراسي وعلاقته

بالقلق الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية للبنات

- هدف الدراسة: معرفة العلاقة بين الدافع للإنجاز الدراسي والقلق الاجتماعي
- العينة: أجريت الدراسة على عينة قوامها 194 طالبة.
- الأداة: تم استخدام مقياس الدافع لإنجاز الدراسي للرواف (2003) ، ومقياس القلق الاجتماعي لفلندر (2003).
- النتائج: وأظهرت نتائج البحث الآتي:
- مستوى الانجاز الدراسي لدى طالبات كلية التربية للبنات كان مرتفع، ومستوى القلق الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية للبنات كان متوسط
- هناك علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة معنوية بين الدافع لإنجاز الدراسي والقلق الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية.

ثالثا: الدراسات التي تناولت المتغيرين معا:

1. دراسة حنين حسين إبراهيم زبيدات (2023) بعنوان: المناخ الأسري والمدرسي والتوافق

النفسي وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية طوباس.

- هدف الدراسة : فحص علاقة المناخ الأسري والمدرسي والتوافق النفسي بدافعية

الإنجاز لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية طوباس ، والكشف عن مستويات

كل من المناخ الأسري والمدرسي والتوافق النفسي و دافعية الإنجاز

- عينة الدراسة : بلغت 232 طالبا وطالبة

- منهج الدراسة : استخدم المنهج الوصفي الارتباطي.

الفصل الأول: الاطار العام للدراسة

- أدوات الدراسة : تم استخدام مقاييس المناخ الاسري والمدرسي والتوافق النفسي ودافعية الإنجاز وتم التأكد من صدقها وثباتها .

- نتائج الدراسة : مستوى والتوافق النفسي ودافعية الإنجاز مرتفع لدى طلبة المدارس الحكومية

- أن الطالبات أكثر تقديرا للمناخ الاسري والمدرسي بالإضافة الى كونهن أكثر دافعية للإنجاز وأكثر توافقا من الذكور .

2.دراسة حسين ضيف ، إبراهيم مسوني (2021): التوافق النفسي وعلاقته بدافعية الإنجاز

لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي دراسة ميدانية بولاية الوادي

- هدف الدراسة : هدفت دراسة الى الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي ودراسة الفروق في العلاقة تبعا لمتغير الجنس والشعبة ولتحقيق الهدف المرجو اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي

- عينة الدراسة، طبقت الدراسة على عينة قوامها 160 تلميذا يدرسون في السنة الثانية ثانوي.

- نتائج الدراسة :كانت كالآتي :

- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة التوافق النفسي ودرجة الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي

- لا تختلف العلاقة بين درجة التوافق النفسي ودرجة الدافعية للإنجاز باختلاف الجنس.

- لا تختلف العلاقة بين درجة التوافق النفسي ودرجة الدافعية للإنجاز باختلاف التخصص

3.دراسة جماح لطيفة (2018): بعنوان التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية

للإنجاز لدى المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط.

- هدف الدراسة: التعرف على طبيعة العلاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي والدافعية

للإنجاز لدى المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط

الفصل الأول: الاطار العام للدراسة

- أداة الدراسة: وللتحقق من هدف هذا البحث تم الاعتماد على مقياس التوافق النفسي

الاجتماعي لزينب شقير 2003 وكذا اختبار هيرمانز (H.J.M.Hermns.1970)

للدافعية للإنجاز والذي قام باقتباسه واعداده باللغة العربية وتكييفه مع البيئة العربية

الدكتور فاروق عبد الفتاح موسى.

- عينة الدراسة: تم التطبيق على عينة قوامها (152) تلميذا، اختيروا بطريقة عشوائية

من متوسطات من ولاية المسيلة

- نتائج الدراسة: وأسفرت نتائج البحث على ما يلي:

- هناك علاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة

من التعليم المتوسط

- توجد فروق في التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم المتوسط

تعزى لمتغير الجنس.

- توجد فروق في الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم المتوسط تعزى

لمتغير الجنس.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيري التوافق النفسي والدافعية للإنجاز،

يتضح أن هذه الدراسات اهتمت بالكشف عن طبيعة العلاقة بين المتغيرات النفسية والتربوية

المختلفة، كما سعت إلى التعرف على مستوى التوافق النفسي والدافعية للإنجاز لدى الطلبة

في المراحل التعليمية المختلفة، إضافة إلى دراسة أثر بعض المتغيرات الديمغرافية والاجتماعية

والأكاديمية المرتبطة بهما.

الفصل الأول: الاطار العام للدراسة

- أولاً: من حيث الأهداف

اتفقت معظم الدراسات السابقة في اهتمامها بمتغير التوافق النفسي وعلاقته بعدد من المتغيرات النفسية والتربوية، حيث هدفت دراسة إخلاص عبد الرقيب سلام الشرجبي (2026) إلى التعرف على علاقة الصلابة النفسية بالتوافق النفسي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جازان، في حين ركزت دراسة سيرين الغامدي ومها الأمين (2025) على معرفة العلاقة بين التوافق النفسي وبعض المتغيرات الديمغرافية لدى طلبة جامعة الملك فيصل. كما هدفت دراسة آيت حبوش سعاد وصالحى سعيدة (2024) إلى الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي والاجتماعي والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، بينما تناولت دراسة أفراح باقيس وإيمان المحمدي (2022) العلاقة بين جودة الحياة الأسرية والتوافق النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية.

وفي السياق نفسه، هدفت دراسة موسى عثمان علي (2022) إلى التعرف على العلاقة بين التوافق النفسي والتفوق الأكاديمي، كما بحثت دراسة عليوة سمية وبوسحابة محمد (2017) في العلاقة بين التوافق النفسي وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، في حين ركزت دراسة صالح مرحاب (1984) على العلاقة بين التوافق النفسي ومستوى الطموح لدى الطلبة. أما الدراسات المتعلقة بالدافعية للإنجاز، فقد هدفت دراسة الداربكة محمد مفضي (2021) إلى الكشف عن العلاقة بين الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز لدى الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين، بينما هدفت دراسة محمدي ، بوزراون (2020) إلى التعرف على العلاقة بين مركز التحكم والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي. كما تناولت دراسة عياط (2016) العلاقة بين التوجيه المدرسي ومستوى الطموح والدافعية للإنجاز، في حين ركزت دراسة نعيمة غزال (2008) على العلاقة بين التفاؤل والدافعية للإنجاز، وهدفت دراسة علي عباس اليوسفي (2009) إلى معرفة العلاقة بين دافع الإنجاز الدراسي والقلق الاجتماعي.

الفصل الأول: الاطار العام للدراسة

وفيما يتعلق بالدراسات التي تناولت المتغيرين معًا، هدفت دراسة حنين زبيدات (2023) الى فحص علاقة المناخ الأسري والمدرسي والتوافق النفسي بدافعية الإنجاز لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية طوباس ، والكشف عن مستويات كل من المناخ الأسري والمدرسي والتوافق النفسي و دافعية الإنجاز، وهدفت دراسة حسين ضيف وإبراهيم مسوني (2021) إلى الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، كما هدفت دراسة جماح لطيفة (2018) إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي والدافعية للإنجاز لدى المراهق المتمدرس.

ومن خلال ذلك يتضح أن الدراسات السابقة ركزت بصورة كبيرة على دراسة العلاقات الارتباطية بين التوافق النفسي والدافعية للإنجاز وبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية والأكاديمية، وهو ما يتفق مع دراستنا الحالية.

- ثانيًا: من حيث العينة:

تنوعت عينات الدراسات السابقة من حيث الحجم والفئة المستهدفة، حيث شملت طلبة المرحلة الثانوية وطلبة الجامعة، كما تراوحت أحجام العينات بين عينات صغيرة نسبيًا وأخرى كبيرة. فقد بلغت عينة دراسة محمدي ، بوزراون(2020) نحو (65) تلميذًا، بينما بلغت عينة دراسة صمادي والبقعاوي (2016) نحو (1036) طالبًا، وهي أكبر عينة ضمن الدراسات السابقة. كما اعتمدت أغلب الدراسات على أساليب المعاينة العشوائية سواء البسيطة أو التطبيقية، في حين استخدمت بعض الدراسات العينة القصدية، مثل دراسة آيت حبوش وصالحي (2024). ويلاحظ أن تنوع العينات واختلاف البيئات التعليمية والاجتماعية يسهم في إثراء نتائج الدراسات السابقة وإعطاء صورة شاملة حول المتغيرات المدروسة.

- ثالثًا: من حيث المنهج

اعتمدت أغلب الدراسات السابقة على المنهج الوصفي بأشكاله المختلفة، خاصة المنهج الوصفي الارتباطي، نظرًا لملاءمته لطبيعة الدراسات النفسية التي تهدف إلى الكشف عن

الفصل الأول: الاطار العام للدراسة

العلاقات بين المتغيرات. فقد استخدمت دراسة إخلاص الشرجي (2026)، ودراسة الغامدي والأمين (2025)، ودراسة حسين ضيف ومسوني (2021) المنهج الوصفي الارتباطي، بينما اعتمدت بعض الدراسات على المنهج الوصفي المقارن مثل دراسة آيت حبوش وصالحي (2024)، ودراسة أفراح باقيس وإيمان المحمدي (2022). كما استخدمت بعض الدراسات المنهج الوصفي فقط، مثل دراسة موسى عثمان علي (2022)، ودراسة عياط (2016). ويلاحظ أن اعتماد أغلب الدراسات على المنهج الوصفي وهو ما تم الاعتماد عليه في دراستنا الحالية.

- رابعا: من حيث الأدوات:

تنوعت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة تبعًا لطبيعة أهدافها ومتغيراتها، حيث اعتمدت معظم الدراسات على المقاييس النفسية المقننة. فقد استخدمت دراسة إخلاص الشرجي (2026) مقياس الصلابة النفسية ومقياس التوافق النفسي، كما استخدمت دراسة آيت حبوش وصالحي (2024) مقياس التوافق النفسي والاجتماعي لزنب شقير، بينما اعتمدت دراسة أفراح باقيس وإيمان المحمدي (2022) على مقياس جودة الحياة الأسرية ومقياس التوافق النفسي.

وفي الدراسات المتعلقة بالدافعية للإنجاز، اعتمدت العديد من الدراسات على اختبار هيرمانز للدافعية للإنجاز، مثل دراسة عياط (2016)، ودراسة نعيمة غزال (2008)، بالإضافة إلى استخدام مقاييس أخرى كالثقة بالنفس، والتفاؤل، والقلق الاجتماعي، والطموح. كما استخدمت بعض الدراسات استبانات من إعداد الباحثين أنفسهم، مثل دراسة موسى عثمان علي (2022) ويلاحظ من خلال ذلك اعتماد الباحثين على أدوات متنوعة ومقننة، الأمر الذي يعزز من دقة النتائج وموضوعيتها، وتتفق معظم هذه الدراسات مع دراستنا الحالية في الاعتماد على مقاييس جاهزين.

الفصل الأول: الاطار العام للدراسة

✓ من خلال التعقيب على الدراسات السابقة، يتضح أن الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة في اهتمامها بمتغيري التوافق النفسي والدافعية للإنجاز، كما تستفيد منها في بناء الإطار النظري واختيار المنهج والأدوات المناسبة، إلا أنها تختلف عنها في البيئة الدراسية والعينة المدروسة، مما يمنحها أهمية علمية تسهم في إثراء الدراسات المتعلقة بهذين المتغيرين.

✓ وعليه استفدنا من الدراسات السابقة في عدة نقاط من بينها نذكر ما يلي:

- ساهمت الدراسات السابقة في إثراء وتعزيز الخلفية النظرية .
- ساعدتنا في بناء خطة الدراسة والتعرف على المنهجية المتبعة والتي سهلت الطريق أمامنا.
- ساهمت في صياغة الفرضيات وتوجيهها واختيار منهج الدراسة واختيار العينة المناسبة.
- اختيار الادوات المناسبة لجمع البيانات عن متغيري الدراسة.

8- الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة:

أولاً: التوافق النفسي:

- 1- مفهومه: تعريفات بعض علماء النفس الغرب والأجانب: مرتبة حسب التسلسل التاريخي.
- شافر Shaffer (1955): يعتبر شافر الحياة سلسلة من عمليات التوافق التي يعدل فيها الفرد سلوكه في سبيل الاستجابة للموقف المركب ينتج عن حاجته وقدرته على إشباع تلك الحاجات، ولكي يكون الفرد سويًا لابد أن يكون توافقه مرنا وينبغي أن تكون لديه القدرة على استجابات متنوعة تلائم المواقف المختلفة (الشاذلي، 2001، ص76).
- شوبن Shoben (1956) يعني بالتوافق السلوك المتكامل ذلك السلوك الذي يحقق للفرد أقصى حد من الاستغلال للإمكانات الرمزية والاجتماعية التي ينفرد بها الفرد وتؤدي إلى

الفصل الأول: الاطار العام للدراسة

بقائه وتقبله للمسؤولية وإشباع حاجاته وحاجات الغير، وهذا التوافق يتميز بالضبط الذاتي والتقدير للمسؤولية الشخصية والاجتماعية وهو توافق ايجابي يتضمن النضج الاجتماعي (عوض، 1977 ، ص24).

- محمود الزيايدي (1967): يرى أن التوافق النفسي هو القدرة على إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين مثمرة وممتعة تتسم بقدرة الفرد على الحب والعطاء، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى القدرة على العمل المنتج الفعال الذي يجعل من الفرد شخصا نافعا في محيطه الاجتماعي فالتوافق مفهوم شامل يرمز إلى حالة معينة من النضج يصل إليها الفرد (الزيايدي، 1969، ص203).

- أحمد عزت راجح (1973): التوافق حالة من التواءم والانسجام بين الفرد وبيئته تبدو في قدرته على إرضاء أغلب حاجاته وتصرفه تصرفا مرضيا إزاء مطالب البيئة المادية والاجتماعية، ويتضمن التوافق قدرة الفرد على تغيير سلوكه وعاداته عندما يواجه موقفا جديدا، أو مشكلة مادية، أو اجتماعية، أو خلقية أو صراعا نفسيا تغييرا يناسب هذه الظروف (راجح، 1973. ص587).

- كمال دسوقي (1973): التوافق هو إشباع حاجات الفرد التي تثير دوافعه مما يحقق الرضا عن النفس والارتياح لتخفيف التوتر الناشئ عن الشعور بالحاجة ويكون الفرد متوافقا إذا هو أحسن التعامل مع الآخرين بشأن هذه الحاجات وأجاد تناول ما يحقق رغباته بما يرضيه ويرضي الغير أيضا، ففي الموقف التوافقي ثلاثة عناصر: الفرد وحاجاته من البيئة أو إمكانيات الظروف المسيرة له، والآخرين الذين يشاركونه الموقف ولا غنى له عن استرضائهم ترضية نفسه أيضا (دسوقي، 1974، ص 380-386).

الفصل الأول: الاطار العام للدراسة

- حامد زهران (1974) : يعرف حامد زهران التوافق النفسي عملية دينامية مستمرة تتناول السلوك والبيئة (الطبيعية والاجتماعية) بالتغير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد والبيئة وأبعاد التوافق: التوافق الشخصي والاجتماعي المهني (زهران، 1974، ص31).

- برندا بود سكا 1980 Bernard poduska: يتضمن التوافق عند بود سكا تحقيق علاقة مرضية مع بيئة الفرد، إلا أن ذلك لا يعني بالضرورة التوصل إلى حالة الجمود أو الرضا أو الطمأنينة، وليس معنى أن يكون متوافقا ألا يشعر بالاضطراب أو الغضب أو الحزن أو الإحباط أو الخوف، إن التوافق هو قدرة الفرد على اختيار الوسائل المناسبة والفعالة لمواجهة متطلبات البيئة مع المحافظة على الاتجاه السليم نحو عالمه المحيط به (Bernard poduska 1980,P16).

يلاحظ من العرض السابق لتعريفات التوافق النفسي عدم اتفاق علماء النفس على تعريف واحد لمفهوم التوافق. فكل له نظريته الخاصة، ولكن رغم ذلك الاختلاف بين التعريفات السابقة إلا أننا نلاحظ نقطا للالتقاء بينها هي:

- التوافق عملية مستمرة باستمرار الحياة لدى الفرد حيث يحاول على الدوام تحقيق أكبر قدر من التوافق وإن كان يختلف في ذلك من مرحلة عمرية إلى أخرى ومن بيئة إلى أخرى .

2- أبعاد التوافق النفسي:

تتضمن عملية التوافق تفاعلا مركبا لمجموعة متعددة من النظم الفكرية الانفعالية والسلوكية مع بعضهما البعض وفي المقابل ذلك فإن الغالب الديناميكي لمكونات الشخصية في تفاعل مستمر مع ظروف حياة الفرد الدائمة التغير ولا ينطبق التوافق المثالي أو عرضه على حالة واحدة أو قادرة للفرد أو البيئة وهو لا يكون عملية مفردة، أو مجموعة مماثلة من العمليات والعلاقات بين الفرد والمحيطين به على طول بعد واحد، بل إن التوافق متعدد الأبعاد ويمكن وصفه في صورة عدد من التغيرات المتفاعلة.

الفصل الأول: الاطار العام للدراسة

2-1- التوافق الشخصي:

يقصد به قدرة الفرد على التوفيق بين دوافعه المتصارعة توفيقا يرضيها جميعا إرضاء متزنا، ولا يعني ذلك الخلو من الصراعات النفسية إذ لا يخلو إنسان أبدا من هذه الصراعات، وإنما تعني القدرة على حسم هذه الصراعات والتحكم فيها بصورة مرضية والقدرة حل المشاكل حلا إيجابيا إنشائيا بدلا من الهرب منها أو التمويه عليها (راجع 1980، ص 624).

2-2 جوانب التوافق الشخصي:

- **الاعتماد على النفس:** ويقصد به ميل الفرد إلى القيام بما يراه من عمل دون أن يطلب منه القيام به ودون الاستعانة بغيره مع قدرته على توجيه سلوكه دون خضوع في ذلك لأحد غيره وتحمله المسؤولية.

- **الإحساس بالقيمة الذاتية:** ويتضمن شعور الفرد بتقدير الآخرين له، وأنهم يرونه قادرا على تحقيق النجاح وشعوره بأنه قادر على القيام بما يقوم به غيره من الناس وأنه محبوب ومقبول من الآخرين.

- **الشعور بالحرية الذاتية:** ويتضمن ذلك شعور الفرد بأنه قادر على توجيه سلوكه وأنه يستطيع أن يضع خطط مستقبلة ولديه الحرية في أن يقوم بقسط في تقرير سلوكه.

- **الشعور بالانتماء:** أي أن الفرد يتمتع بحب والديه وأسرته ويشعر بأنه مرغوب من زملائه وبأنهم يتمنون له الخير، ونحن كبشر لا نستطيع أن نستغني عن الانتماء إلى جماعة أو أكثر من الناس، ولا نستطيع أن نتحمل طويلا الوحدة والانعزال (زهران، 1997، ص 27)

2-3- التوافق الاجتماعي:

الفصل الأول: الاطار العام للدراسة

يتعلق بالعلاقات بين الذات والآخرين إذا أن تقبل الآخرين مرتبط بتقبل الذات ومما يساعد على ذلك قدرة الفرد على عقد صلات اجتماعية راضية مرضية وعلاقات تتسم بالتعاون والتسامح والإيثار وتعتمد على ضبط النفس وتحمل المسؤولية والاعتراف بحاجته للآخرين والعمل على إشباع حاجاتهم المشروعة ويحب إلا يشوب هذه العلاقات العدوان، أو الارتياب أو الاتكال أو عدم الاكتراث لمشاعر الآخرين.

2-4- جوانب التوافق الاجتماعي:

○ **اعتراف الفرد بالمستويات الاجتماعية:** أي أنه يدرك حقوق الآخرين وموقفه حيالهم، وكذلك يدرك إخضاع بعض رغباته لحاجات الجماعة وبعبارة أخرى أنه يعرف ما هو الصواب وما هو الخطأ من وجهة نظر الجماعة، كما أنه يتقبل أحكامها برضاء.

○ **اكتساب الفرد للمهارات الاجتماعية:** أي أنه يظهر مودته نحو الآخرين بسهولة كما أنه يبذل من راحته ومن جهده وتفكيره ليساعدهم ويسرهم، ويتصف مثل هذا الفرد بأنه لبق في معاملاته مع معارفه ومع الغرباء وأنه ليس أنانيا فهو يراعى الآخرين ويتعاون معهم (عطية، 1960، ص 08).

○ **التحرر من الميول المضادة للمجتمع:** بمعنى أن الفرد لا يميل إلى التشاحن مع الآخرين أو العراك معهم أو عصيان الأوامر أو تدمير ممتلكات الغير وهو كذلك لا يرضي رغباته على حساب الآخرين كما أنه عادل في معاملته لغيره.

○ **العلاقات الطيبة مع الأسرة:** أي يكون الفرد على علاقات طيبة مع أسرته ويشعر بأنها تحبه وتقدره وتعامله معاملة حسنة. كما يشعر بالأمن والاحترام بين أفراد أسرته، وهذه العلاقات لا تتنافى مع ما للوالدين من سلطة معتدلة على الأبناء وتوجيه سلوكهم.

○ **التكيف بالبيئة المحلية:** ويتضمن ذلك أن الفرد يتوافق مع البيئة المحدودة التي يعيش فيها، ويشعر بالسعادة عندما يكون مع جيرانه ويتعامل معه دون شعور سلبي أو عدواني كما

الفصل الأول: الاطار العام للدراسة
يحترم القواعد التي تحدد العلاقة بينه وبينهم وكذلك يهتم بالوسط الذي يعيش فيه. (الشاذلي
2001، ص 54-55).

3-نظريات التوافق النفسي:

3-1: نظرية التحليل النفسي:

يرى فرويد أن التوافق الشخصي غالبا ما يكون عملية لا شعورية، وأن الفرد لا يدرك
العديد من الأسباب الحقيقية لسلوكياته، ويرى أن الشخص المتوافق هو من يمكنه إشباع
المتطلبات الضرورية للهو من خلال الوسائل المقبولة اجتماعيا، وهذا الإشباع المقبول اجتماعيا
لا يمكن أن يتحقق إلا إذا كانت الأنا قوية، أي أنها نمت نموًا سليما يمكنها من خلاله إحداث
التوافق بين الأجهزة النفسية، فضعف الأنا إما أن يخضعها لسيطرة الهو الذي يمكن مبدأ اللذة
ويهمل مبدأ الواقع، ومتطلبات الأنا الأعلى، وبالتالي فإن سلوك الفرد ينحرف، أو تخضع لتأثير
الأنا الأعلى فتصبح مترتبة غير قادرة على إشباع الحاجات الرئيسية وتوازن الشخصية، فتكون
فريسة الصراعات والتوترات (الغامدي والأمين، 2025 ص160)

في حين اعتقد "إريكسون" (Erikson) أن الشخصية المتوافقة والمتمتعة بالصحة النفسية
لابد وان تتسم بـ:

- الثقة.
- الاستقلالية.
- التوجه نحو الهدف.
- التنافس.
- الإحساس الواضح بالهوية.
- القدرة على الألفة والحب (عبد اللطيف، 1990، ص 87، 88)

3-2: النظرية السلوكية:

الفصل الأول: الاطار العام للدراسة

فالتوافق عند السلوكيون يعني انصياح الكائن الحي للشروط التي يفرضها التعلم على سبيل المثال. ويشتمل السلوك التوافقي على خبرات تشير إلى كيفية الاستجابة لتحديات الحياة ولقد اعتقد "واطيون وسكيز" (1972) أن عملية التوافق الشخصي لا يمكن لها أن تنمو عن طريق الجهد الشعوري ولكنها تتشكل بطريقة آلية عن طريق تلميحات البيئة أو إثباتها كما أو ضح كل من "يولمان" وكراسنر أنه عندما يجد الأفراد أن علاقاتهم مع الآخرين غير مثابة أو لا تعود عليهم بالإثابة، فإنهم قد ينسلخون عن الآخرين ويبدون اهتماما أقل بما يتعلق بالتلميحات الاجتماعية، وينتج عن ذلك أن يأخذ هذا السلوك شكلا شادا أو غير متوافق (عبد الحميد، 1990، ص 23، 24)

ويمكن تحديد النظرة السلوكية للتوافق النفسي في العناصر التالية : حسب (حسيب ،2006،ص24)

- يتم التوافق حينما يستطيع الفرد تعلم مجموعة من العادات السوية من البيئة والتي يمكن من خلالها إشباع حاجاته المختلفة .
- التوافق يتم بصورة شعورية . حيث تعلم هذه العادات عن طريق البيئة في السنوات الأولى باستخدام التعزيز .
- السلوك اللا متوافق يرجع إلى تعلم سلوك خاطئ (السرقة ، الإدمان ، الاعتداء على الغير) وتثبيته عن طريق التعزيز وليس عن طريق الكبت .
- التوافق يتم عن طريق تحديد السلوك اللاتوافقي أولا . تم تثبيطه . وإحلال سلوك توافقي محله عن طريق التعزيز .
- لا تهتم هذه المدرسة بمعرفة الأسباب . المهم عنها إزالة الأعراض المرضية فقط .

3-3: النظرية الإنسانية :

الفصل الأول: الاطار العام للدراسة

يتم التوافق حسب أصحاب هذه النظرية حينما يستطيع الفرد إشباع الحاجات الفيزيولوجية والحاجة إلى الأمن والحاجة إلى الحب والانتماء وتقدير الذات وتحقيق الذات، لذلك يركز الاتجاه الإنساني على توفير جو من الأمن والدفع والتقبل، يستطيع فيه الفرد أن يحقق ذاته (عبد المنعم، 2006، ص 24)

أما روجرز فيرى أن الإنسان لديه القدرة على قيادة نفسه والتحكم بها، وأن أساليب حياته وأنواع سلوكه يمكن أن تعزى إلى دافع واحد أطلق عليه (دافع تحقيق الذات) فالشخصية والسلوك عنده نتاج للتفاعل المستمر بين الذات والبيئة المادية والاجتماعية (الغامدي والأمين، 2025 ص160)

أما ماسلو Abraham Maslow: فيرى أن صاحب الشخصية المتوافقة هو الشخص الذي يحقق ذاته. وتحقيق الذات يعني تحقيق القوة الكامنة الفطرية عند الشخص، والفرد الذي حظي بإشباع حاجاته الأساسية هو الشخص الذي يستطيع أن يحقق ذاته، ومن معايير التوافق أن يدرك الفرد إدراكا أكثر فاعلية للواقع وإقامة علاقات مريحة معه. وتقبل للذات والآخرين وللطبيعة بتلقائية في الحياة الداخلية والأفكار والدوافع وهذه المعايير هي دعامة للتوافق الجيد للفرد مع نفسه ومع الناس (جاسم، 2004، ص159).

3-4- النظرية الاجتماعية:

الفرد المتوافق نفسيا عند النظرية الاجتماعية هو الفرد الملتزم بمعايير وقوانين المجتمع الذي يعيش فيه، فتفسير التوافق النفسي يشير إلى وجود علاقة بين ثقافة المجتمع ومعايير وقوانينه ومختلف أبعاد التوافق، وعلى هذا الأساس تختلف النظرة إلى طبيعة التوافق النفسي من مجتمع لآخر حيث يرتبط توافق الفرد نفسيا واندماجه اجتماعيا وتحقيقه لأهدافه في الحياة بالتزامه بمعايير المجتمع الذي يعيش فيه واحترام قوانينه، أما خروجه عن معايير وقواعد السلوك العام في المجتمع وانقياده لرغباته ومعايير الشخصية في حياته وسلوكه الاجتماعية فهو يعتبر مظهر من مظاهر سوء التوافق (عبد اللطيف، 1990، ص93).

الفصل الأول: الاطار العام للدراسة

4-العوامل التي تؤثر على التوافق النفسي:

هناك العديد من العوامل والمعايير التي حددها العلماء لتحقيق التوافق السوي للإنسان فقد حددها لازروس، **Lazaros** في العوامل التالية:

الراحة النفسية، الكفاية في العمل، الأعراض الجسمية، التقبل الاجتماعي.

4-1: الراحة النفسية: فهو يرى أن الشخص غير المرتاح من الناحية النفسية أي في حالات الاكتئاب والانقباض والقلق المزمن لا يمكن أن يحقق توافقا.

4-2: الكفاية في العمل: بمعنى أنّ الشخص الذي يعاني من سوء التوافق تقلّ كفاءته الإنتاجية، ويعجز أيضا عن استغلال استعداداته ومهاراته، أما إذا كان طالبا فيقل مستواه الدراسي.

4-3: الأعراض الجسمية: فهو يرى أن الشخص غير المتوافق يعاني من إصابة عضوية أو من مرض جسدي وما إلى ذلك.

4-4: التقبل الاجتماعي: ويرى أن الفرد يستطيع أن يحقق التقبل الاجتماعي عن طريق سلوكه الذي يسلكه، وتقره الجماعة التي تعيش معها، ويرضى عنه المجتمع الذي ينتمي إليه. وعند تطبيق مثل هذه المعايير أو العوامل تظهر بعض الصعوبات فمثلا ما يكون مقبولا كطريقة للتوافق في مجتمع من المجتمعات قد لا يكون مقبولا في مجتمع آخر، كذلك لا يمكن تحديد معيار الراحة النفسية، وكذلك الحال بالنسبة لمعيار أو عامل كفاية الإنتاج الذي على أساسه لا نستطيع أن نحدد إلى أي مدى يكون الإنتاج كافيا لكي نحكم بأن الشخص حسن التوافق بالنسبة لهذا الإنتاج (حشمت ، 2006، ص59).

5 -معايير التوافق النفسي : في الآتي:

الفصل الأول: الاطار العام للدراسة

5-1-الراحة النفسية: ويقصدون بها أن الشخص المتمتع بالصحة النفسية هو الذي يستطيع مواجهة العقبات وحل المشكلات بطريقة ترضاها نفسه، ويقرها المجتمع.

5-2 -الكفاية في العمل: تعتبر قدرة الفرد على العمل والإنتاج والكفاية فيها وفق ما تسمح به قدراتهم ومهاراتهم من أهم دلائل الصحة النفسية ، إن الفرد الذي يزاول مهنة أو عملا فنيا، تتاح له الفرصة لاستغلال كل قدراته وتحقيق أهدافه الحيوية، كل ذلك يحقق له الرضا والسعادة النفسية.

5-3 مدى استمتاع الفرد بعلاقات اجتماعية: إن بعض الأفراد أقدر من غيرهم على إنشاء علاقات اجتماعية وعلى الاحتفاظ بالصدقات والروابط المتينة في المجموعات التي يتصلون بها، وتعتبر هذه العلاقات سندا وجدانيا هاما، ومقومات الصحة النفسية.

5-4-الأعراض الجسمية: في بعض الأحيان يكون الدليل الوحيد على سوء التوافق هو ما يظهر في شكل أعراض جسمية مرضية، فالطب السيكوسوماتية (النفس جسمي) يؤكد لنا كثيرا من الاضطرابات الفسيولوجية تكون ناتجة أساسا من الاضطراب في الوظائف النفسية.

5-5-الشعور بالسعادة: إن الشخصية السوية هي التي تعيش في سعادة دائمة شخصية خالية من الصراع أو المشاكل العديدة.

5-6-القدرة على ضبط الذات وتحمل المسؤولية: إن الشخص السوي هو الذي يستطيع أن يتحكم في رغباته، وأن يكون قادرا على إشباع بعض حاجاته وأن يتنازل لذات قريبة عاجلة في سبيل ثواب أجل أبعد أثرا وأكثر دواما فهو لديه قدرة على ضبط ذاته وعلى إدراك عواقب الأمور.

5-7-ثبات اتجاهات الفرد: إن ثبات اتجاهات الفرد يتم عن تكامل في الشخصية، ويتم كذلك عن الاستقرار الانفعالي إلى حد كبير.

5-8-اتخاذ أهداف واقعية: إن الشخص المتمتع بالصحة النفسية هو الذي يضع أمام نفسه أهدافا ومستويات للطموح، ويسعى للوصول إليها حتى ولو كانت تبدو في غالب الأحيان بعيدة

الفصل الأول: الاطار العام للدراسة
المنال. فالتوافق المتكامل ليس معناه تحقيق الكمال، بل يعني بذل الجهد والعمل المستمر في سبيل تحقيق الأهداف.

5-9- تنوع نشاط الفرد: إن الاستمتاع بالحياة واتساع مجال التجاوب معها يتطلب العناية بعدة أنواع من المهارات والمعارف ،وهذا يقتضي الحرص على النمو المتكامل المتوازن. الذي يهتم بكافة الجوانب (حشمت، 2006، ص 62-63).

6- سوء التوافق النفسي:

إن الإنسان في تعامله الدائم مع بيئته قد يفشل في تحقيق التوافق النفسي والفشل في تحقيق التوافق أسباب متعددة منها حسب (محمد 2004. ص 140-141).

6-1- الشذوذ الجسمي والنفسي : ويقصد به أن يكون الفرد خاصية جسمية أو عقلية عالية جدا أو منخفضة جدا في مثل هذه الحالات يحتاج إلى اهتمام ورعاية خاصة مما يؤثر على استجابات للمواقف المختلفة بالتالي في مواقفه فطويل القامة طولا مفرطا أو القصير قصرا مفرطا أو الذكي ذكاءا عاليا أو ضعيف العقل كل منهم يعامله المجتمع بطريقة معينة قد تؤثر على توافقه.

6-2 - عدم إشباع الحاجات الجسمية والنفسية: إن عدم إشباع الحاجات الجسمية والنفسية يؤدي إلى اختلال توازن الكائن الحي مما يدفع الكائن إلى محاولة استعادة اتزانه ثانية فإذا تحقق له ذلك حقق توازنا أفضل أما إذا لم تنجح فيظل التفكك والتوتر باقيين ولذلك يصوغ الكائن حولا غير موفقة لا تخفض التوتر المؤلم إلا بزيادة التفكك نتيجة الاستعانة بعمليات تفكيكية كالحيل الدفاعية.

6-3- تعلم سلوك مغاير للجماعة: تهدف عملية التنشئة الاجتماعية إلى تعليم الفرد معايير السلوك الخاصة بالجماعة إلا أن هذه العملية يقوم بها أفراد يختلفون فيما بينهم في تطبيق النظم الأولية لعملية التنشئة الاجتماعية، وقد يؤدي هذا إلى انحراف الأفراد في فئتين ،أولئك

الفصل الأول: الاطار العام للدراسة

الذين تربو اجتماعيا عن طريق التنشئة الاجتماعية على السلوك المنحرف مثل الأحداث المنحرفين الذين ربو في أسر تشجع على الانحراف، وأولئك الذين تربو على التوافق السوي غير أنهم انحرفوا لظروف ألفت بهم مثل الحدث الذي ينحرف في مراهقته بالرغم من تنشئته في أسرة لا تشجع على الانحراف.

6-4- الصراع بين أدوار الذات: إن كل ذات تؤدي دورا معيناً يتوقعه منها المجتمع وتتعلمه أثناء تنشئتها الاجتماعية إلا أن التنشئة أحيانا قد تعلم الفرد دورا غير دوره الأساسي كمعاملة الولد على أنه بنت ، كما قد يتعارض دوران للذات الواحدة كدور السيدة العاملة كأم وموظفة.

6-5- عدم القدرة على الإدراك والتمييز بين عناصر الموقف: ويساعد على ذلك ضيق مجال حياة الفرد بحيث يصعب عليه إدراك العناصر المختلفة في الموقف وبالتالي القيام بالاستجابة المناسبة له ويبدو هذا واضحا في حالات الخطر الذي يهدد الفرد ويعقد الموقف فلا يستطيع الفرد أن يدرك عناصره إدراكا واضحا فيكون تصرفه عشوائيا غير منتظم وغير هادف.

يمكن القول بأن للتوافق دور كبير في استقرار الحياة النفسية وهو أساسي لكل الأفراد من أجل التكيف مع الوضعية التي يكون عليها، والتأقلم مع كل المشاكل والصعوبات التي يواجهها الفرد في هذه الحياة باعتبار أن حياة الفرد لا تخلو من المشاكل والصعوبات، فالإنسان يمكن أن يتأقلم مع الوضعية التي يعيشها وهنا يكون الفرد متوافق نفسيا كما يمكن أن يتأثر بهذه المشاكل ولا يستطيع التغلب عليها وهذا ما يدعى بسوء التوافق النفسي.

ثانيا: الدافعية للإنجاز:

1- مفهومها :

- **تعريف موراى:** يعتبر موراى أول من أدخل مفهوم الدافع للإنجاز إلى التراث النفسي من خلال دراساته المتعمقة بديناميات الشخصية حيث عرف الدافع للإنجاز على أنه: " الرغبة أو الميل إلى عمل الأشياء بسرعة و على نحو أفضل بقدر الإمكان"

الفصل الأول: الاطار العام للدراسة

- **تعريف أتكسون 1964:** "استعداد ثابت نسبيا في الشخصية، يحدد مدى سعي الفرد و مثابرته في سبيل تحقيق أو بلوغ نجاح، يترتب عليه نوع من الإشباع و ذلك في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوى محدد للامتياز" (باهي 1999، ص 23).
- **تعريف موسى 1987:** "الدافع للإنجاز بأنه الرغبة في الأداء الجيد وتحقيق النجاح. وهو هدف ذاتي ينشط السلوك ويوجهه يعد من المكونات المهمة للنجاح المدرسي"
- **تعريف ماكلياند 1961:** "الدافع للإنجاز بأنه ما يحرك الفرد للقيام بمهامه على أفضل مما أنجز من قبل، بكفاءة و سرعة أقل جهدا و أفضل نتيجة" (بني يونس 2007، ص 175)

نستخلص من هذه التعاريف أن الدافعية للإنجاز مفهوم يشير إلى: السعي نحو التفوق لتحقيق أعلى التقديرات وتحسين مستوى الأداء واستعداد الفرد لتحمل المسؤولية و المثابرة لحل المشكلات الصعبة و الشعور بأهمية الزمن و التخطيط للمستقبل من أجل الوصول إلى التفوق و النجاح.

2-مكونات الدافع للإنجاز:

تتميز دافعية الإنجاز حسب ما جاء في تعريف موراى بما يلي:

- * **الطموح:** الرغبة في الوصول إلى الأهداف المخططة و بذل الجهد اللازم لذلك.
- * **المثابرة:** الجهد، الاجتهاد و السرعة في إنجاز العمل.
- * **الرغبة في إعادة التفكير في العقبات:** تحقيق الصعب، التغلب على الضعف، كبت الخوف، التغلب على العقبات و الصعوبات...
- * **الاتجاه نحو المستقبل:** و يمثل التخطيط المكثف للمستقبل.
- * **المسؤولية الفردية:** أن يكون الفرد مسؤولا أمام نفسه و الآخرين و أن يتحمل نتائج عمله و يوظفها لمسؤولية أكبر.

الفصل الأول: الاطار العام للدراسة

* **الاستقلالية:** أي تحرر الفرد من القيود و التخلي عن الأنشطة التي تملئها السلطات المسيطرة، و الاستقلالية و حرية الفرد و عدم ارتباطه و تحدي الأعراف.

* **السيطرة:** تحكم الفرد في البيئة و تأثير في سلوك الآخرين، إصدار الأوامر و هذا الشعور يبدو عند الشعور بالتفوق العلمي على الآخرين

* **التنظيم:** ترتيب الأشياء و تحقيق النظام، الاتزان و الدقة

* **البحث عن التقدير:** النجاح في ممارسة بعض المواهب و بلوغ أكبر مستوى من النجاح (الزيود، 1989، ص 35)

3-أنواع الدافع للإنجاز:

يعرف فيروف أن دافعية الإنجاز هي الميل أو النزعة العامة للسلوك فيما يتصل بأهداف الإنجاز و يعرف على أساس التنافس، و لكنه يميز بين نمطين من دافعية الإنجاز هي:

3-1-**دافعية الإنجاز الاستقلالية (الذاتية) :** حيث يتنافس الفرد مع معايير، أي أن المعايير و القيم الشخصية التي يمتلكها الشخص تكون أساسية.

3-2-**دافعية الإنجاز الاجتماعية:** حيث يكون التنافس مع المعايير التي يضعها الآخرون، أي أن مستويات الإمتياز تستند إلى المقارنة الاجتماعية و قد تختلف قوة الدافعين، فإما أن يرجع إلى أحدهما أو الإثنان معا و ذلك تبعا للنزعة الأقوى. (بني يونس 2007، ص 171).

4-نظريات دافعية الإنجاز:

لقد تعددت النظريات المفسرة لدافع الإنجاز نذكر منها ما يلي:

4-1- **نظرية هنري موراي H . Murray (1930-1938):**

ويتضح من منظور موراي للدافعية للإنجاز ، التأكيد على أهمية البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد دورا فعالا في استثارة الحاجة للإنجاز وان الفرد لابد ان يستشار في وجود الآخرين ليتوافق.

الفصل الأول: الاطار العام للدراسة

ومن حيث الأفعال فإن حاجة الإنجاز تتحدد على أنها حرص الفرد على أن يقوم بجهود مستمرة ومتكررة للوصول لأداء المهام الصعبة أن يعمل بغرض واحد وعن هدف واحد، أن يكون الفرد لديه إصرار على الفوز وأن يستمتع بالتنافس وأن يمارس قوة الإرادة (جبل، 2001، ص 253)

4-2- نظرية ماكلياند David Mc.Clelland : (التوقع - القيمة)

كان الاهتمام بموضوع الدافعية للإنجاز في النصف الأول من هذا القرن من قبل ماكلياند David Mc.Clelland ومعاونيه الذين قاموا ببحوث استغرقت أكثر من ثلاثين عاما، وقد اصدر ماكلياند وزملائه سنة 1953 كتاب تحت عنوان: دافع الإنجاز الذي قدم فيه نموذجا نظريا للدافعية أطلق عليها اسم "نموذج الاستثارة الانفعالية" Affective Arousal Model.

ويرى ماكلياند أن الدافعية ميل يثار بوضعية خاصة وان الدافع سمة مستقرة من سمات الشخصية.

أما الدافع للإنجاز فهو من الدوافع الثانوية المكتسبة، وان اكتسابه يتم بالارتباط بمشاعر خاصة (لذة - ألم) في وضعية معين او توقع عيس هذه المشاعر في وضعيات لها نفس مثيرات الوضعية الأولى (خليفة، 2000، ص 109)

4-3- نظرية أتكينسون: اتسمت نظرية أتكينسون في الدافعية للإنجاز بعدد من الملامح التي تميزها عن نظرية ماكلياند، ومن أهم هذه الملامح أن أتكينسون أكثر توجها عمليا وتركيزا على المعالجة التجريبية للمتغيرات التي تختلف عن المتغيرات الاجتماعية المركبة لمواقف الحياة التي تناولها ماكلياند، كما افترض دور الصراع بين الحاجة للإنجاز والخوف من الفشل، وأشار إلى أن مخاطرة الإنجاز في عمل ما تحدها أربعة عوامل يتعلق اثنان منها بخصال الفرد والآخران بخصائص المهمة (خليفة، 2000، ص 113)

الفصل الأول: الاطار العام للدراسة

كما قام بإلقاء الضوء على العوامل المحددة على الانجاز القائم على المخاطرة ، وأشار إلى أن مخاطرة الانجاز في عمل ما تحددها أربعة عوامل منها: عاملان يتعلقان بخصال الفرد، وعاملان مرتبطان بخصائص المهمة أو العمل المراد انجازه كما هو موضح على النحو التالي:

(Atkinson ;1957)

الأولى: أنها تزود الفرد بمعلومات عن أقصى قدراته.

الثانية: أن ناتج الأداء المتعلق بها يكون في قمة عدم التأكد من حيث النجاح و الفشل. في مقابل نجد الأشخاص ذوي الدافعية المنخفضة للإنجاز و الذين يفضلون كل من المهام السهلة جدا، حيث احتمال الفشل فيها محدود و المهام الصعبة جدا، لأن فشلهم عليها يستثير لديهم درجة محدودة من الخجل و إعجاب الآخرين بهم نظرا لقيامهم بها، و قدم أتكينسون معادلات دقيقة تلخص العلاقة بين العوامل المحددة للدافعية للإنجاز سواء ما يتعلق منها بالميل لتحقيق النجاح، أو الميل لتحاشي الفشل، و تعتمد نظرية أتكينسون على مفهومي التوقع و القيمة في الإنجاز على أساس أن النجاح يتبعه الشعور بالفخر، في حين أن الفشل يتبعه الشعور بالخيبة، و قد تناول نظريته على شكل علاقات رياضية تتنبأ بمدى ميل الفرد نحو إحراز النجاح دالة لاستعداد ثابت لدى الفرد يتحدد نتيجة التفاعل بين ثلاثة جوانب عبر عنها بالمعادلة التالية:

الميل إلى تحقيق النجاح = الدافع للنجاح x احتمالية النجاح x القيمة الحافزة للنجاح

و يتوقف النجاح أو الاحتمال الذاتي للنجاح على خبرة الفرد الماضية في مواقف مشابهة للموقف الحاضر و هي متغيرات موقفية متغيرة و تقترض النظرية أيضا أن النزعة العامة لتجنب الفشل أو الميل لتجنب الإخفاق يمكن كتابة المعادلة الخاصة به على النحو التالي:

الميل لتجنب الفشل = الدافع لتجنب الفشل x احتمالية الفشل x قيمة حافزة الإخفاق السلبي.

و لحساب الدافعية للإنجاز بوجه عام نحن في حاجة إلى تقدير كل من:

1. الميل إلى تحقيق النجاح

الفصل الأول: الاطار العام للدراسة

2. الميل لتجنب الفشل

لذا فان الميل النهائي نحو موقف الإنجاز يتم تقديره على النحو التالي: حسب (راشد 2005، ص 182) :

محصلة أو ناتج الدافعية للإنجاز = الميل إلى تحقيق النجاح + الميل لتجنب الفشل

4-4- نظرية الغزو : وينر Weiner Theory :

وهي نظرية تكميلية جاءت بالمنهج الذي يحلل فيه الأفراد أسباب السلوك، وفقاً لهذه النظرية، يمكن تقسيم خواص الإنجاز إلى بعدين مستقلين يتمثلا بمدى سيطرة أو تحكم الفرد في العمل وهذا الحكم هو نوع من أنواع السمات التي ترتبط بالعمل، فالقدرة إذن سمة داخلية وصعوبة أن الاتجاه القوي عند الأفراد ذوي الدافع (Winer, 1971) في العمل سمة خارجية وبناء عليه يفسر القوي للإنجاز يرجع إلى عوامل خارجية : مثل المجهود، أو القدرة على العكس من الأفراد ذوي الإنجاز الواطئ الذين يعززون تجنبهم لأداء المهمات إلى افتقارهم المقدرة (سالم ، 2008، ص 141)

و يوضح واينر Winer نظريته الكاملة للغزو السببي لثلاثة انماط لتتابع الدافعية وهي:

1. نقص الدافعية بعد الفشل

2. زيادة الدافعية بعد الفشل

3. زيادة الدافعية بعد النجاح

-ويرى أصحاب هذه النظرية أن الأفراد الذين يوجد لديهم دافع للنجاح أكبر من الدافع لتحاشي الفشل يميلون إلى عزو النجاح إلى أسباب داخلية في حين ان الذين لديهم الدافع لتحاشي الفشل بدرجة اكبر من الدافع إلى النجاح يميلون إلى عزو النجاح على أسباب خارجية و بالتالي فإن الأشخاص الذين تتوفر لديهم رغبة عالية من الدافع للنجاح يحاولون بذل المزيد من الجهد الإضافي لتحقيق النجاح (خليفة، 2000، ص 57)

5-العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز:

الفصل الأول: الاطار العام للدراسة

يذكر فؤاد أبو حطب (1994) ، أن الفضل يعود إلى أتكينسون و بيرتش Atkinson

et Birch في تحديد العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز و يمكن تلخيصها فيما يلي:

1. طبيعة دافعية الإنجاز لدى المتعلم

2. البيئة المباشرة للمتعم

3. خبرات النجاح و الفشل

4. درجة جاذبية العمل

5. التنظيم الهرمي التراتبي لدوافع المتعلم و حاجاته

و قد توصل حسن علي حسن 1989 إلى هذه العوامل و ذلك عند محاولته تفسير ضعف

التوجه الإنجازي العام لدى أفراد المجتمع المصري (راشد، 2005، ص 174-175)

6- السمات الشخصية للأفراد ذوي الدافع للإنجاز المرتفع:

من خلال الدراسات التي أجريت حول الخصائص الشخصية للأفراد ذوي دافعية الإنجاز

المرتفعة أنهم يتصفون ببعض السمات التي تميزهم عن غيرهم منها:

- يهتمون بالامتياز من أجل الإمتياز ذاته و ليس من أجل ما يمكن أن يترتب عليه من فوائد.

- يضعون أهدافهم بحرص و عناية حيث تكون أهدافهم ذات مخاطر معتدلة كي لا تكون مساعيهم محتومة الفشل أو مضمونة النجاح.

- لديهم منظور مستقبلي بعيد المدى

- يفضلون المكافآت الأكبر التي يمكن أن يحصلوا عليها في المستقبل على المكافآت الصغيرة.

- يتميزون بالإستقلالية و الحماس

- الطموح العام و المثابرة و التحمل

- البحث عن التقدير

الفصل الأول: الاطار العام للدراسة

- الرغبة في الأداء الأفضل

- قبول التحدي المعتدل (بني يونس 2007، ص 176 - 177).

7-أسباب ضعف الدافعية للإنجاز المدرسي:

إن ضعف الدافعية للإنجاز ترجع إلى أسباب متعددة لخصها الزغبى (2001، ص

279 - 281) في العناصر التالية:

*** توقعات الوالدين المرتفعة جدا و المنخفضة جدا:** فتوقعات الوالدين المرتفعة جدا و

المبالغ فيها يطور لدى الطفل خوفا من الفشل و يؤدي إلى الإنجاز المنخفض، ومن جهة فإن توقعات الوالدين المنخفضة جدا من أبنائهم تؤدي بهم إلى الإستجابة وفقا لذلك، فالآباء في هذه الحالة لا يشجعوا أبنائهم على بذل الجهد و الإعتماد على الذات و الاستقلالية لأنهم غير قادرين على ذلك مما يجعلهم اتكاليين و غير مهتمين بالإنجاز و تضعف دافعتهم لذلك.

*** التنشئة الإجتماعية السيئة:** تلعب التنشئة الإجتماعية التي يتبعها الوالدين مع أبنائهم

دورا مهما في اكتسابهم الأساليب التي ترتكز على الإستقلالية و الاعتماد على الذات أو الإتكالية و اللامبالاة في الإنجاز فالقسوة في المعاملة من أجل الوصول إلى إنجاز العالي تؤدي إلى ضعف الدافعية عند الطفل كما يميل إلى الإهمال و ذلك لعقاب الوالدين.

*** الجو المدرسي غير المناسب:** تعد السنوات المدرسية الأولى مهمة جدا في تشكيل

الدافعية للإنجاز حيث تميل هذه الدافعية إلى الثبات نسبيا و لهذا من الضروري جدا أن يتم تطوير الاهتمام بالتعلم عند التلاميذ وجعلهم أكثر تقبلا للتنافس و توقعا للنجاح.

*** كثرة الخلافات داخل الأسرة:** إن كثرة الخلافات داخل الأسرة تؤدي إلى إضعاف رغبة

الطفل في الدراسة و المدرسة و تجعل الطفل مكتئبا و تؤدي به إلى شعوره بعدم الأمن ما يضعف لديه الرغبة في التحصيل.

الفصل الأول: الاطار العام للدراسة

✓ **التأخر في النمو:** أكدت دراسات شيفر و ميلمان 1989 أن الأطفال الذين يسير نموهم ببطء بالمقارنة مع أقرانهم هم أقل دافعية من أقرانهم أي أن توقعاتهم من أنفسهم في مجال التعلم قد تكون أقل من توقعات أقرانهم.

نستخلص مما سبق أن الدافعية للإنجاز هي السعي من أجل الوصول إلى التفوق و النجاح و نظرا لأهميتها البالغة نجد الكثير من العلماء الذين اهتموا بشأنها كونها تعد من أهم العوامل التي تدفع التلميذ إلى بذل الجهد من أجل تحقيق النجاح في مشواره الدراسي لذا يجب السهر و الحرص قدر المستطاع لتجنب تبني الدافعية للإنجاز.

خلاصة الفصل:

تضمن هذا الفصل الإطار العام للدراسة، من خلال عرض الإشكالية وتساؤلاتها، ثم صياغة فرضيات الدراسة، وتحديد أهمية الدراسة وأهدافها. كما تم بعد ذلك التطرق إلى المصطلحات الإجرائية لمتغيرات الدراسة. وتناول الفصل أيضًا عرض الدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات الدراسة، ومناقشتها من حيث الأهداف والعينة والأدوات المستخدمة والمنهج والنتائج التي توصلت إليها، وصولًا إلى تقديم تعقيب عام على هذه الدراسات. وفي الجزء الأخير، تم التطرق إلى الخلفية النظرية لمتغيري الدراسة وهما التوافق النفسي والدافعية للإنجاز ، من حيث المفهوم، والأبعاد، والعوامل، والمظاهر، والنظريات المفسرة ، بما يضمن تقديم إطار نظري شامل ومتكامل للدراسة.

تمهيد:

- 1-الوراسة الاستطلاعية.
 - 2- منهج الوراسة .
 - 3- حدود الوراسة .
 - 4- مجتمع الوراسة .
 - 5- عينة الوراسة .
 - 5-1-عينة الوراسة الاستطلاعية
 - 5-1-عينة البحث الأساسية.
 - 6-أنوات الوراسة ومحدداتها السيكمترية.
 - 7-الأساليب الإحصائية
- خلاصة.

الفصل الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل وصفا للإجراءات المنهجية التي أتبعنا لتحقيق أهداف الدراسة والتحقق من فرضياتها، بداية بالدراسة الاستطلاعية وتحديد المنهج المناسب للدراسة وحدودها المكانية والزمانية والبشرية وتحديد مجتمع وعينة الدراسة الاستطلاعية والأساسية، وأدوات الدراسة وخصائصها السيكمترية، وتحديد الأساليب الإحصائية.

1-الدراسة الاستطلاعية:

هدفت الدراسة الاستطلاعية إلى التعرف على مدى ملائمة أداتي الدراسة على العينة المختارة (عينة تلاميذ السنة الثالثة ثانوي) وكذا التعرف على مدى فهمهم لعبارات الأداتين (مقياس التوافق النفسي ومقياس الدافعية للإنجاز) وكذا الوقوف على أهم العراقيل والصعوبات التي من الممكن أن تعترض سبيلنا لتفاديها في الدراسة الأساسية، وقد قامت الطالبتان بإجراء الدراسة الاستطلاعية خلال شهر مارس 2026 ، وذلك بثانوية محمد بوضياف بمدينة بوسعادة، وذلك بتطبيق الأداتين بشكلهما الأولي على عينة قوامها (30) تلميذ وتلميذة، بهدف التأكد صلاحية الأداتين على عينة الدراسة (الصدق والثبات) ومن أهم نتائج الدراسة الاستطلاعية :

- صلاحية الأداتين بعد التأكد من صدقها وثباتها.

-فهم المفحوصين لعبارات الأداتين (ثبت صلاحية الأداتين للتطبيق في الدراسة الأساسية حيث بعد عرضنا المقياسين على أفراد العينة أكد لنا أغلبهم أن مفرداتهما واضحة وفي متناولهم.

الفصل الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية

2- منهج الدراسة:

استخدمت الطالبتان المنهج الوصفي وهو الذي يهدف إلى وصف الظاهرة كما هي في الواقع أو وصف الأوضاع القائمة فعلاً أي وصف ما هو كائن، بموجبه توصف الظروف القائمة وتحلل وتفسر وتجرى المقارنات وتكتشف العلاقات" (عطية، 2010، ص. 61).

والذي يهدف إلى وصف الظاهرة كما هي في الواقع، اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلًا كافيًا ودقيقًا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة موضوع محل الدراسة.

3- الحدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود التالية:

3-1- الحدود البشرية: تم إجراء هذه الدراسة على عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في ثانوية محمد بوضياف ببوسعادة.

3-2- الحدود المكانية: تم إجراء هذه الدراسة بمدينة بوسعادة (ثانوية محمد بوضياف).

3-3- الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة في الموسم الدراسي 2025-2026 في الأسبوع الأول من شهر مارس إلى الأسبوع الأول من شهر أبريل.

4- مجتمع الدراسة: شمل مجتمع الدراسة تلاميذ ثانوية محمد بوضياف (السنة الثالثة ثانوي) ببوسعادة والبالغ عددهم (334) تلميذا وتلميذة.

5- عينة الدراسة: يقصد بالعينة أنها: جزء من مجتمع معين يمثل في خصائصه ذلك المجتمع اختصاراً للوقت والجهد والمال.

الفصل الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية

1- توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس:

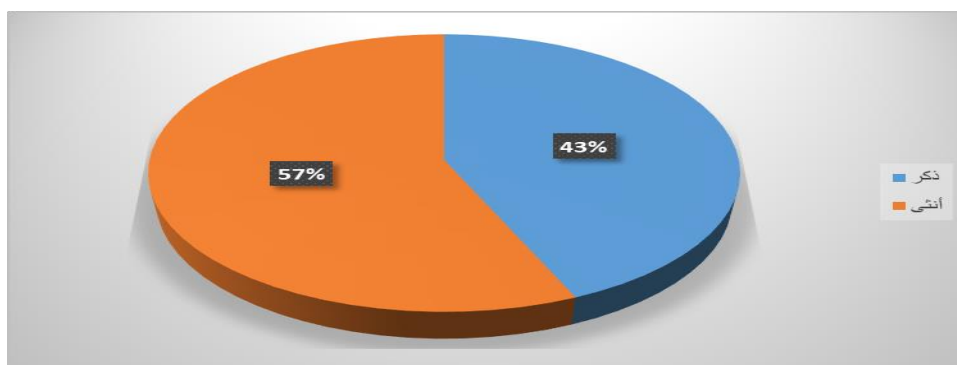
الجدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية%
ذكر	13	43,3
أنثى	17	56,7
المجموع	30	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً

(30) فرداً، نلاحظ أن الذكور قد قدر بـ (13) بنسبة 43,3%، أما حجم الإناث فقد قدر

بـ (17) بنسبة 56,7%، كما هو موضح في الشكل التالي:



الشكل رقم (01): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس.

2- التخصص:

الجدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير

التخصص:

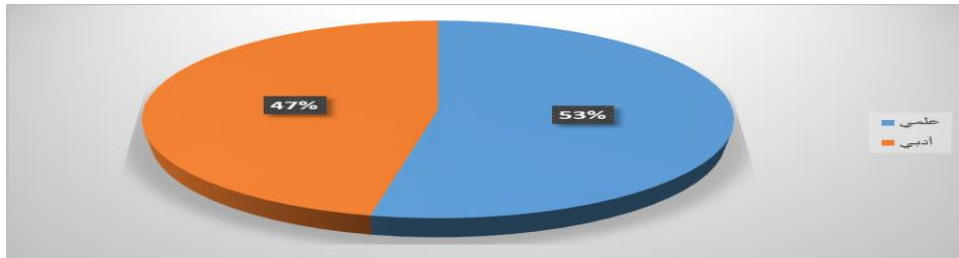
التخصص:	التكرارات	النسبة المئوية%
علمي	16	53,3
أدبي	14	46,7
المجموع	30	%100

الفصل الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً

(30) فرداً، نلاحظ أن عدد العلميين قد قدر بـ (16) بنسبة 53,3%، أما حجم الأدبيين

فقد قدر بـ (14) بنسبة 46,7%، كما هو موضح في الشكل التالي:



الشكل رقم (02): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير التخصص

5-3- عينة الدراسة الأساسية:

تم الاعتماد على الطريقة العشوائية في تحديد عينة الدراسة الأساسية التي تم اختيارها بطريقة بسيطة من مجتمع الدراسة الأصلي والمقدر بـ (334) تلميذا وتلميذة بعد استثناء العينة الاستطلاعية والمقدرة بـ (30) حيث أصبح المجتمع يتكون من (304) حيث بلغ حجم العينة الأساسية (170) تلميذا وتلميذة بنسبة 55.92 % .

وبعد توزيع أداتي الدراسة على عينة قدر حجمها بـ 170 على مجتمع الدراسة باستخدام عملية السحب العشوائي عن طريق القرعة.

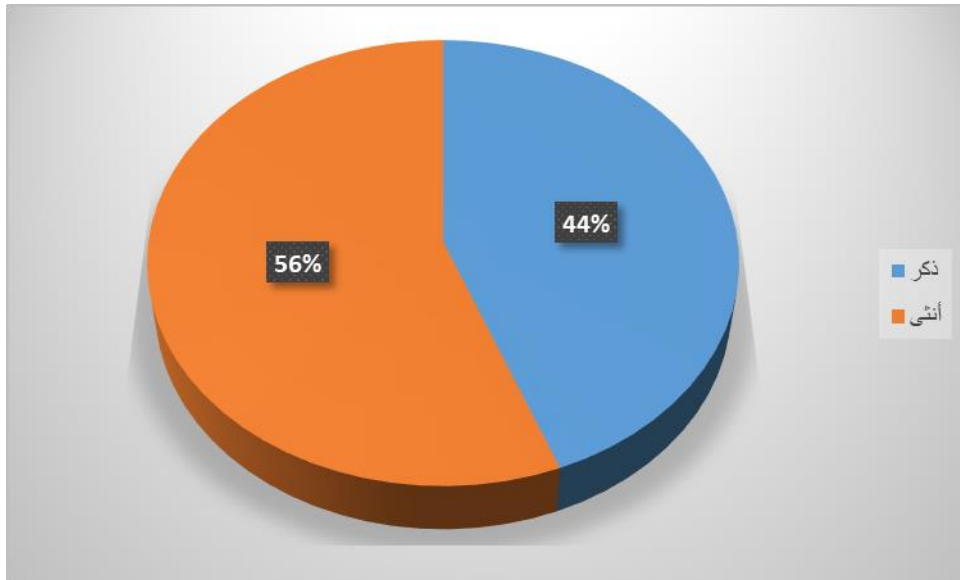
1-الجنس:

الجدول رقم (03) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية %
ذكر	75	44,1
أنثى	95	55,9
المجموع	170	%100

الفصل الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (170) فرداً، نلاحظ أن الذكور قد قدر بـ (75) بنسبة 44,1%، أما حجم الإناث فقد قدر بـ (95) بنسبة 55,9%، كما هو موضح في الشكل التالي:



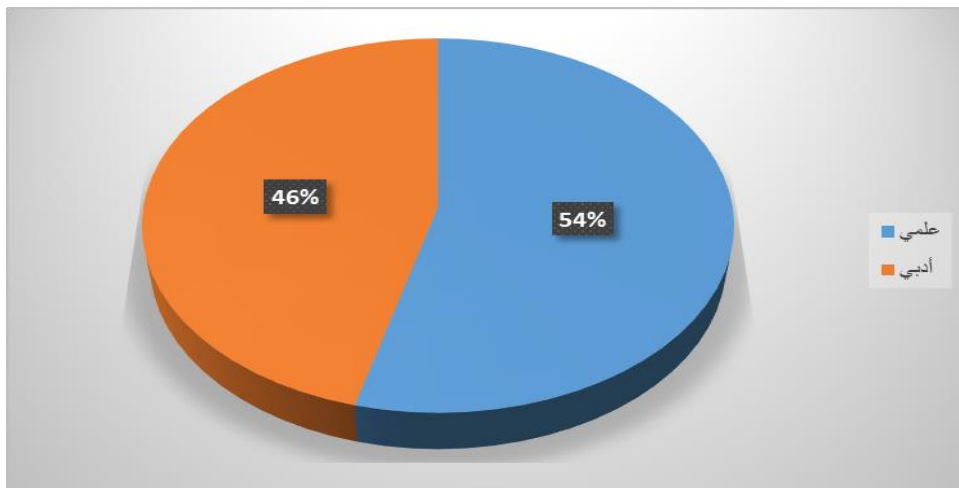
الشكل رقم (03) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس

2-التخصص:

الجدول رقم (04): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير التخصص:

النسبة المئوية %	التكرارات	التخصص:
54,1	92	علمي
45,9	78	أدبي
100%	170	المجموع

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (170) فرداً، نلاحظ أن عدد العلميين قد قدر بـ (92) بنسبة 54,1%، أما حجم الأدبيين فقد قدر بـ (78) بنسبة 45,9%، كما هو موضح في الشكل التالي:



الشكل رقم (04): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير التخصص
6-أداتي الدراسة:

تم الاعتماد على مقياسين هما: مقياس التوافق النفسي للدكتورة زينب شقير 2003.
- مقياس الدافع للإنجاز ل محمد عبد اللطيف خليفة 2006.

6-1- مقياس التوافق النفسي:

صمم هذا المقياس من طرف زينب شقير سنة 2003، وفي سبيل إعدادة قامت
المؤلفة بالاطلاع على التراث النظري والدراسات السابقة وكذا على بعض المفاهيم النظرية
للتوافق النفسي وأبعاده المختلفة، كما اطلعت على بعض مقاييس التوافق النفسي مثل مقياس
كاليفورنيا للشخصية ومقياس التوافق إعداد عبد الوهاب كامل ومقياس التوافق النفسي إعداد
وليد القفاص... الخ، وهي مقاييس أجريت على فئة العاديين من الناس، إلى أن توصلت
المؤلفة إلى أربعة أبعاد رئيسية للتوافق تتمثل في المحاور التالية:

- التوافق الشخصي والانفعالي (وقد رأت المؤلفة ضم هذين البعدين معا لارتباطهما الوثيق
ببعض).

- التوافق الصحي والجسمي.

الفصل الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية

- التوافق الأسري.

- التوافق الاجتماعي.

وتم التوصل إلى 30 فقرة يبرز من خلالها التوافق لدى الفرد والتي انتهت إلى عشرون فقرة لكل بعد من أبعاد المقياس الفرعية وذلك بعد الانتهاء من التقنين الخاص بالمقياس، وبذلك أصبح عدد فقرات المقياس الكلية 80 فقرة مقسمة إلى 20 فقرة لكل بعد فرعي على حدة، كما هو موضح في الجدول التالي:

-جدول رقم (5) يوضح توزيع فقرات المقياس حسب المحاور

المجموع الكلي	فقرات المقياس		محاور المقياس
	الفقرات السالبة	الفقرات الموجبة	
20	من 15 إلى 20	من 1 إلى 14	التوافق الشخصي والانفعالي
20	من 29 إلى 40	من 21 إلى 28	التوافق الصحي الجسدي
20	من 56 إلى 60	من 41 إلى 55	التوافق الأسري
20	من 75 إلى 80	من 61 إلى 74	التوافق الاجتماعي
80	29	51	عدد الفقرات الإجمالي

هذا ويمكن تطبيق المقياس على الجنسين من مختلف الأعمار ابتداء من نهاية مرحلة الطفولة المتأخرة إلى كبار السن.

وقد صمم هذا المقياس على طريقة "ليكرت" وذلك بإعطاء تقدير دقيق على مقياس متدرج من (موافق، محايد، معارض) حيث أعطت الباحثة لها الدرجات (2، 1، 0) وهذا في حال كان اتجاه التوافق إيجابياً، أما إذا كان اتجاهه سلبياً فتمنح الإجابات الدرجات (0، 1، 2)، ومنه فإن:

الفصل الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية

-أعلى درجة يمكن الحصول عليها هي (160) وهذا إذا أجاب الفرد على كل عبارات المقياس بالبديل الذي يأخذ الدرجة "2" سواء في فقرات الإيجابية أو السلبية.

-متوسط الدرجة التي يمكن الحصول عليها هي (80) وهذا إذا أجاب الفرد على كل عبارات المقياس بالبديل أحيانا الذي يأخذ الدرجة "1".

-أدنى درجة يمكن الحصول عليها هي (0) وهذا إذا أجاب الفرد على كل عبارات المقياس بالبديل الذي يأخذ الدرجة "0" سواء في فقرات الإيجابية أو السلبية.

6-2- مقياس الدافعية للإنجاز:

أعد هذا المقياس السيكولوجي المصري بجامعة القاهرة، عبد اللطيف محمد خليفة عام 2006، ويتكون الاستفتاء من 50 بندا نقيس الدافعية للإنجاز ضمن خمسة أبعاد تقيس كل بعد عشر بنود. وفيما يلي الأبعاد وأرقام البنود التي تقيسها وهي:

جدول (06) أرقام بنود ابعاد مقياس الدافعية للإنجاز

البعد	ارقام البنود
الشعور بالمسؤولية	11-16-21-26-31-36-41-46-1-6-
السعي نحو التفوق والطموح	2-7-12-17-22-27-32-37-12-47-
المثابرة	3-8-13-18-23-28-33-38-43-48-
الشعور بأهمية الزمن	9-14-19-24-29-34-39-44-49-4-
التخطيط للمستقبل	5-10-15-20-25-30-35-40-45-50-

يجاب عنها بأسلوب تقريرى ضمن أربعة بدائل هي لا، قليلا . متوسطا، كثيرا، وتتنال الدرجات من صفر الى 3 على التوالي، وكل البنود تصحح في اتجاه واحد، وبالتالي تتراوح الدرجة عن كل بعد من صفر الى 30، لما الدرجة الكلية على الاستفتاء التراوح بين صفر الى 150، وارتفاع الدرجة على كل بعد وعلى الدرجة الكلية يشير إلى ارتفاع الدافع إلى الاتجار.

الفصل الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية

6-3- الخصائص السيكومترية لأداتي الدراسة:

للتأكد من الخصائص السيكومترية لأداتي الدراسة، قامت الطالبة بتطبيق الأداتين (التوافق النفسي -مقياس الدافعية للإنجاز) على عينة استطلاعية عشوائية قوامها (30) تلميذ وتلميذة بثانوية محمد بوضياف (السنة الثالثة ثانوي) ببوسعادة. وفيما يلي نتائج الصدق والثبات:

6-3-1- الخصائص السيكومترية (لمقياس التوافق النفسي) في الدراسة الحالية :

1-الصدق: تم حساب صدق مقياس التوافق النفسي عن طريق حساب الاتساق الداخلي بطريقتين هما :

-الطريقة الأولى: حساب معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل بعد بالدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (07): يوضح ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي

القرار	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	ابعاد المقياس
دال احصائيا	0,000	,810**	التوافق الشخصي والانفعالي
دال احصائيا	0,000	,882**	التوافق الصحي الجسدي
دال احصائيا	0,000	,791**	التوافق الأسري
دال احصائيا	0,000	,731**	التوافق الاجتماعي

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط لأبعاد مقياس التوافق النفسي كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,01$)، حيث بلغت قيمها على التوالي: (0,731/0,791/0,882/0,810) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمقياس كمؤشر لصدق التكوين في قياس التوافق النفسي.

الفصل الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية

-الطريقة الثانية: حساب معامل الارتباط بيرسون بين كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد الذي

تنتمي اليه كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (08): يوضح ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه

لمقياس التوافق انفيسي

العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التوافق الاجتماعي			التوافق الأسري			التوافق الصحي الجسمي			التوافق الشخصي والانفعالي		
0,000	,599**	س61	0,000	,614**	س41	0,002	,542**	س21	0,000	,672**	س1
0,000	,634**	س62	0,041	,376*	س42	0,000	,831**	س22	0,000	,697**	س2
0,000	,621**	س63	0,000	,708**	س43	0,000	,740**	س23	0,000	,820**	س3
0,000	,641**	س64	0,002	,533**	س44	0,000	,614**	س24	0,000	,828**	س4
0,000	,702**	س65	0,001	,574**	س45	0,000	,699**	س25	0,000	,800**	س5
0,000	,838**	س66	0,000	,803**	س46	0,000	,782**	س26	0,000	,894**	س6
0,009	,471**	س67	0,000	,747**	س47	0,000	,759**	س27	0,000	,702**	س7
0,000	,715**	س68	0,000	,695**	س48	0,000	,793**	س28	0,000	,731**	س8
0,001	,564**	س69	0,004	,508**	س49	0,001	,581**	س29	0,000	,765**	س9
0,000	,722**	س70	0,008	,472**	س50	0,000	,599**	س30	0,000	,828**	س10
0,000	,668**	س71	0,001	,576**	س51	0,002	,544**	س31	0,000	,754**	س11
0,000	,633**	س72	0,000	,630**	س52	0,027	,404*	س32	0,000	,800**	س12
0,000	,630**	س73	0,000	,654**	س53	0,000	,774**	س33	0,000	,706**	س13
0,008	,477**	س74	0,000	,797**	س54	0,003	,527**	س34	0,000	,764**	س14
0,010	,460*	س75	0,001	,595**	س55	0,000	,789**	س35	0,000	,809**	س15
0,000	,806**	س76	0,022	,417*	س56	0,001	,589**	س36	0,000	,811**	س16
0,000	,720**	س77	0,010	,464**	س57	0,001	,576**	س37	0,000	,767**	س17
0,000	,744**	س78	0,000	,633**	س58	0,004	,506**	س38	0,000	,811**	س18
0,000	,650**	س79	0,000	,619**	س59	0,001	,579**	س39	0,000	,837**	س19
0,000	,678**	س80	0,000	,683**	س60	0,001	,594**	س40	0,000	,707**	س20

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن جميع معاملات الارتباط لفقرات كل بعد مع الدرجة

الكلية للبعد الذي تنتمي اليه جاءت دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,01) حيث تراوحت

معاملاتها بين (0,894**) في الفقرة رقم (6) من بعد (التوافق الشخصي والانفعالي) و

(0,464**) في الفقرة رقم (57) من بعد (التوافق الأسري). ما عدى العبارة رقم (32)

من البعد (التوافق الصحي الجسمي) والعبارة رقم (42 و 56) من البعد (التوافق الأسري)

الفصل الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية
والعبارة رقم (75) من البعد (التوافق الاجتماعي) جاءت دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,05) وهذا ما يؤكد مدى التجانس والاتساق الداخلي للمقياس كمؤشر لصدق التكوين في قياس التوافق النفسي.

2-الثبات: تم التأكد من ثبات مقياس التوافق النفسي بطريقة :

-معامل ألفا كرونباخ للتناسق الداخلي: تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ لهذا المقياس فتحصلنا على النتيجة التالية:

جدول رقم (09): يوضح معامل ألفا كرونباخ لمقياس التوافق النفسي

عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	ابعاد المقياس
20	0,965	التوافق الشخصي والانفعالي
20	0,922	التوافق الصحي الجسدي
20	0,907	التوافق الأسري
20	0,927	التوافق الاجتماعي
80	0,967	عدد الفقرات الإجمالي

يتضح من الجدول السابق رقم (09) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لمحاور مقياس التوافق النفسي مرتفعة حيث بلغت على التوالي (0,965 / 0,922 / 0,907 / 0,927)، في حين بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ بالنسبة للمقياس ككل (0,967) وهذا بمثابة مؤشر دال على ثبات المقياس، وهذا يعني أن مقياس مقياس التوافق النفسي يتمتع بمعامل ثبات قوي .

6-3-2-الخصائص السيكومترية (لمقياس الدافعية للانجاز) في الدراسة الحالية :

-الصدق:

الفصل الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية

تم حساب صدق الاستبيان عن طريق حساب الاتساق الداخلي بطريقتين:

الطريقة الأولى: حساب معامل ارتباط عبارات البعد مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه: حيث تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات كل محور مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي.

الجدول رقم (10): يوضح ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه لمقياس الدافعية للإنجاز

العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الشعور بالمسؤولية			السعي نحو التفوق والطموح:			المثابرة			الشعور بأهمية الزمن			التخطيط للمستقبل		
س1	,929**	0,000	س2	,551**	0,002	س3	,748**	0,000	س4	,929**	0,000	س5	,761**	0,000
س6	,927**	0,000	س7	,583**	0,001	س8	,567**	0,001	س9	,942**	0,000	س10	,764**	0,000
س11	,951**	0,000	س12	,796**	0,000	س13	,783**	0,000	س14	,925**	0,000	س15	,859**	0,000
س16	,960**	0,000	س17	,799**	0,000	س18	,833**	0,000	س19	,882**	0,000	س20	,774**	0,000
س21	,948**	0,000	س22	,767**	0,000	س23	,545**	0,002	س24	,894**	0,000	س25	,855**	0,000
س26	,968**	0,000	س27	,850**	0,000	س28	,573**	0,001	س29	,937**	0,000	س30	,796**	0,000
س31	,923**	0,000	س32	,809**	0,000	س33	,711**	0,000	س34	,941**	0,000	س35	,787**	0,000
س36	,696**	0,000	س37	,651**	0,000	س38	,675**	0,000	س39	,954**	0,000	س40	,781**	0,000
س41	,811**	0,000	س42	,743**	0,000	س43	,705**	0,000	س44	,692**	0,000	س45	,833**	0,000
س46	,833**	0,000	س47	,545**	0,002	س48	,550**	0,002	س49	,660**	0,000	س50	,827**	0,000

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن جميع معاملات الارتباط لفقرات كل بعد مع

الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه جاءت دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0,01) حيث

تراوحت معاملاتها بين (0,968**) في الفقرة رقم (26) من بعد (الشعور بالمسؤولية) و

(0,545**) في الفقرة رقم (23) من بعد (المثابرة). وهذا ما يؤكد مدى التجانس والاتساق

الداخلي للمقياس كمؤشر لصدق التكوين في قياس الدافعية للإنجاز.

الطريقة الثانية:

ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس:

والجدول التالي يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للمقياس وأبعاده الفرعية:

الفصل الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية
الجدول رقم (11) يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز وأبعاده الفرعية.

أبعاد المقياس والدرجة الكلية	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	حجم العينة
الشعور بالمسؤولية:	,949**	0,000	30
السعي نحو التفوق والطموح:	,777**	0,000	30
المثابرة:	,950**	0,000	30
الشعور بأهمية الزمن	,949**	0,000	30
التخطيط للمستقبل	,899**	0,000	30

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط لأبعاد مقياس الدافعية للإنجاز كلها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,01$)، حيث بلغت قيمها على التوالي (0,94/0,777/0,950/0,949/0,899) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمقياس كمؤشر لصدق التكوين في قياس الدافعية للإنجاز.

ثانياً- ثبات المقياس: تم التأكد من ثبات مقياس الدافعية للإنجاز بطريقة:

1-معامل ألفا كرونباخ للتناسق الداخلي:

تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ لهذا المقياس فتحصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم (12): يوضح معامل ألفا كرونباخ لمقياس الدافعية للإنجاز

أبعاد المقياس والدرجة الكلية	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
الشعور بالمسؤولية:	0,973	10
السعي نحو التفوق والطموح:	0,889	10
المثابرة:	0,861	10
الشعور بأهمية الزمن	0,966	10
التخطيط للمستقبل	0,938	10
الدرجة الكلية الدافعية للإنجاز	0,981	50

الفصل الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية
يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس الدافعية للإنجاز بلغت على التوالي (0.938/0,966/0,861/0,889/0,973) بينما بلغ معامل ألفا كرونباخ مقياس الدافعية للإنجاز ككل (0,981) وهذا بمثابة مؤشر دال على ثبات المقياس، وهذا يعني أن مقياس الدافعية للإنجاز يتمتع بمعامل ثبات قوي مما يجعله صالحاً للتطبيق في الدراسة الأساسية.

7- الأساليب الإحصائية:

تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) النسخة 26 وتمثلت الأساليب الإحصائية فيما يلي:

- 1-معامل الارتباط بيرسون تم استخدامه في حساب الصدق .
- 2-معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات.
- 3-اختباري كولموغوروف سيمير نوف واختبار شابيرو ويلك للتأكد من طبيعة توزيع البيانات.
- 4-معامل الارتباط سبيرمان لاختبار فرضيات العلاقة.
- 5- إختبار مان ويتني لدلالة الفروق في متغيري الدراسة تبعا لمتغير الجنس/التخصص.
- 6- التكرارات والنسب المئوية لحساب خصائص المجتمع والعينة.

الفصل الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل إلى إجراءات الدراسة الميدانية من خلال تبني المنهج المناسب وكذلك حصر لمجتمع الدراسة لاختيار عينة الدراسة الأساسية، كما تم إجراء دراسة استطلاعية بهدف التأكد من صلاحية أدوات الدراسة للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية وحساب خصائصها السيكومترية والتي تتمثل في الصدق والثبات، حيث تبين بعد تطبيق أدوات الدراسة على العينة الاستطلاعية صلاحية الأدوات للتطبيق في الدراسة الأساسية، كما تمت الإشارة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة الفرضيات.

الفصل الثالث: عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

تمهيد

- 1- عرض نتائج الدراسة
- 2- مناقشة النتائج
- 3- الاقتراحات والتوصيات
- 4- خاتمة

الفصل الثالث: عرض وتحليل النتائج ومناقشتها تمهيد:

بعد ان تم التطرق في الفصل السابق الى اهم الإجراءات المنهجية في الدراسة الراهنة سيتم في هذا الفصل عرض ومناقشة نتائج الدراسة المتحصل عليها، من أجل تأكيد أو نفي فرضيات الدراسة بعد أن تم تحليل نتائج أداة الدراسة باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعي (SPSS V.26) *Statistical Package for the Social Science* لتحليل البيانات وفيما يلي عرض ومناقشة فرضيات الدراسة.

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة:

قبل البدء في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة والملائمة وجب أولاً التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغير محل الدراسة الحالية والمتمثل في (التوافق النفسي - الدافعية للإنجاز) ، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (13) يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرين (التوافق

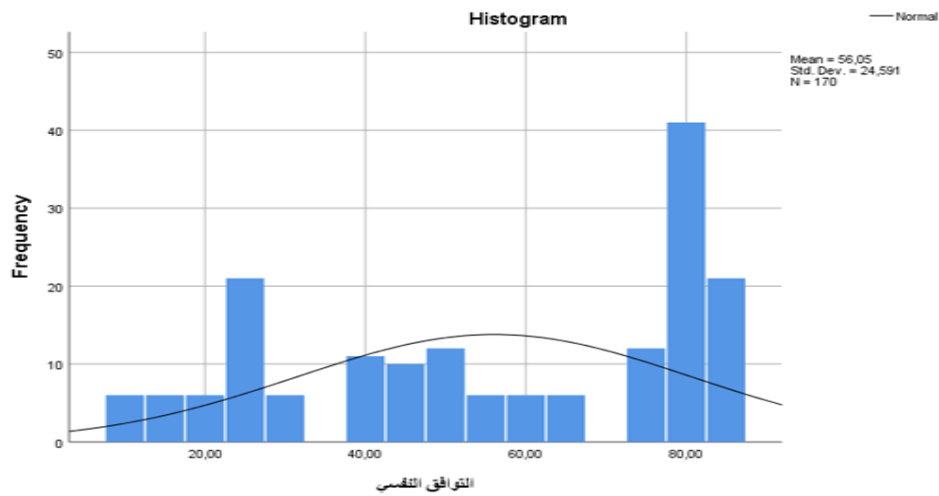
النفسي - الدافعية للإنجاز) محل الدراسة

القرار	Shapiro-Wilk			Kolmogorov-Smirnov ^a			المتغير
	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاحصاءات	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الإحصاءات	
دال	0,000	170	0,876	0,000	170	0,227	التوافق النفسي
دال	0,000	170	0,893	0,000	170	0,157	الدافعية للإنجاز

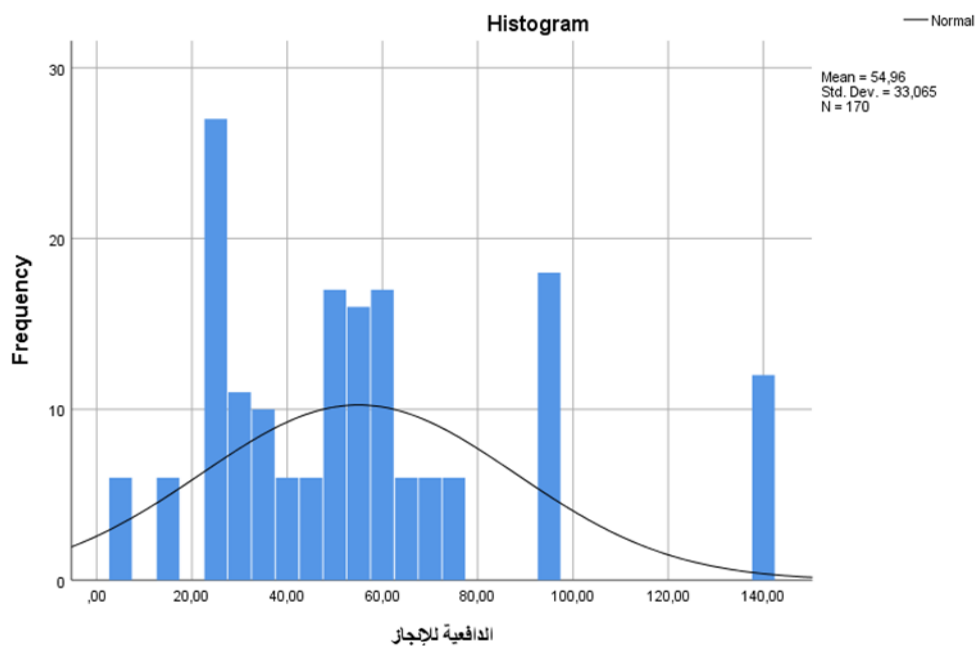
من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيم اختبار كولموغوروف سميرونوف، أن كل القيم بالنسبة للمتغيرين محل الدراسة وهما متغير (التوافق النفسي - الدافعية للإنجاز)، حيث نلاحظ ان بيانات المتغيرين جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبما أن بيانات المتغيرين لا تتوزع توزيعاً طبيعياً، فإنه يمكن استخدام الأساليب الإحصائية البارامترية في معالجة مختلف فرضيات الدراسة الحالية كما هو موضح في الشكل التالي:

الفصل الثالث: عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

كما هو موضح في الشكلين التاليين:



الشكل رقم (5): يوضح التوزيع الطبيعي لبيانات متغير التوافق النفسي –



الشكل رقم (6): يوضح التوزيع الطبيعي لبيانات متغير الدافعية للإنجاز

الفصل الثالث: عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

1- عرض النتائج

1-1- نصت الفرضية الأولى : " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين

التوافق النفسي والدافع للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي"، وللتحقق من صحة

هاته الفرضية تم استخدام معامل الارتباط سبيرمان (Spearman's rho)، وبعد

المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى:

الجدول رقم (14) يوضح العلاقة بين التوافق النفسي و الدافعية للإنجاز			
القرار	الدافعية للإنجاز		
الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا 0.001	0,488**	معامل الارتباط	التوافق النفسي
	0,000	مستوى الدلالة	
	170	حجم العينة	

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط سبيرمان بين درجات أفراد

عينة الدراسة في التوافق النفسي ودرجاتهم في الدافع للإنجاز بلغ (0,488**) وهي قيمة

متوسطة وموجبة، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا

($\alpha=0,01$)، ومنه نستطيع القول بأنه تم رفض الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة،

وقبول الفرض البحثي، وبالتالي يمكن القول بأن النتيجة المتوصل إليها جاءت مؤيدة لفرضية

البحث العامة والقائلة: بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي

والدافع للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي. ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99%

مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 01%. وعليه نستنتج تحقق الفرضية البحثية.

1-1-1- عرض نتائج الفرضية الثانية

نصت الفرضية الثانية على أن: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي تعزى

لمتغير الجنس. وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم الاعتماد على اختبار مان ويتني

اللابارامتري لدلالة الفروق في بين الجنسين في التوافق النفسي فكانت النتيجة كما هي

موضحة في الجدول التالي:

الفصل الثالث: عرض وتحليل النتائج ومناقشتها
الجدول رقم (15) ويوضح إختبار مان ويتني لدلالة الفروق في التوافق النفسي تبعا لمتغير الجنس.

التوافق النفسي	الجنس	حجم العينة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة	القرار
التوافق الشخصي والانفعالي	ذكر	75	86,90	6517,50	-0,331	0,741	غير دال عند 0.05
	أنثى	95	84,39	8017,50			
	الاجمالي	170	////////////////////				
التوافق الصحي الجسدي	ذكر	75	84,87	6365,00	-0,151	0,880	غير دال عند 0.05
	أنثى	95	86,00	8170,00			
	الاجمالي	170	////////////////////				
التوافق الأسري	ذكر	75	85,05	6379,00	-0,105	0,916	غير دال عند 0.05
	أنثى	95	85,85	8156,00			
	الاجمالي	170	////////////////////				
التوافق الاجتماعي	ذكر	75	84,19	6314,00	-0,310	0,756	غير دال عند 0.05
	أنثى	95	86,54	8221,00			
	الاجمالي	170	////////////////////				
التوافق النفسي	ذكر	75	84,45	6333,50	-0,248	0,804	غير دال عند 0.05
	أنثى	95	86,33	8201,50			
	الاجمالي	170	////////////////////				

تشير النتائج في الجدول أعلاه الى وجود تقارب (فروق طفيفة) بين متوسطات درجات الجنسين (ذكور/اناث) في أبعاد مقياس التوافق النفسي (التوافق الشخصي والانفعالي/التوافق الصحي الجسدي/التوافق الأسري/التوافق الاجتماعي) حيث بلغ متوسط مجموعة الذكور (84,19/85,05/84,87/86,90) في حين بلغ متوسط مجموعة الاناث (86,54/85,85/86,00/84,39) حيث نلاحظ أن متوسط الاناث والذكور متقاربين وما يؤكد ذلك هو قيم (Z) التي بلغت (-0,331/-0,151/-0,105/-0,310) حيث جاءت غير دالة احصائيا .

أما بالنسبة للدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي فقد بلغ متوسط مجموعة الذكور (84,45) في حين بلغ متوسط مجموعة الاناث (86,33) حيث نلاحظ أن متوسط الاناث

الفصل الثالث: عرض وتحليل النتائج ومناقشتها
والذكور متقاربين وما يؤكد ذلك هو قيمة (Z) التي بلغت (-0,248) حيث جاءت غير دالة احصائيا

وعليه يمكننا قبول الفرضية الصفرية التي تنفي وجود الفرق ورفض الفرضية البحثية التي نصت على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس التوافق النفسي تعزى لمتغير الجنس (ذكور/ إناث).

النتيجة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس التوافق النفسي تعزى لمتغير الجنس (ذكور/ إناث).
1-1-2- عرض نتائج الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة على: توجد فروق ذات دلالة احصائية في الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير الجنس. وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم الاعتماد على اختبار مان ويتني اللابارامتري لدلالة الفروق في بين الجنسين في الدافعية للإنجاز فكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول التالي:
الجدول رقم (16) ويوضح إختبار مان ويتني لدلالة الفروق في الدافعية للإنجاز تبعا لمتغير الجنس.

القرار	مستوى الدلالة	Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	حجم العينة	الجنس	
غير دال عند 0.05	0,999	-0,002	6413,00	85,51	75	ذكر	الشعور بالمسؤولية:
			8122,00	85,49	95	أنثى	
			////////////////////			170	الاجمالي
غير دال عند 0.05	0,148	-1,446	6869,50	91,59	75	ذكر	السعي نحو التفوق والطموح:
			7665,50	80,69	95	أنثى	
			////////////////////			170	الاجمالي
غير دال عند 0.05	0,449	-0,758	6653,00	88,71	75	ذكر	المتابعة
			7882,00	82,97	95	أنثى	
			////////////////////			170	الاجمالي
غير دال عند 0.05	0,904	-0,120	6374,50	84,99	75	ذكر	الشعور بأهمية الزمن
			8160,50	85,90	95	أنثى	
			////////////////////			170	الاجمالي
			6823,50	90,98	75	ذكر	

الفصل الثالث: عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

التخطيط للمستقبل	أنثى	95	81,17	7711,50	-1,299	0,194	غير دال عند 0.05
	الإجمالي	170	////////////////////				
الدافعية للإنجاز	ذكر	75	88,95	6671,50	-0,814	0,416	غير دال عند 0.05
	أنثى	95	82,77	7863,50			
	الإجمالي	170	////////////////////				

تشير النتائج في الجدول أعلاه الى وجود تقارب (فوق طفيفة) بين متوسطات درجات الجنسين (ذكور/إناث) في أبعاد مقياس الدافعية للإنجاز (الشعور بالمسؤولية:/السعي نحو التفوق والطموح:/المثابرة /الشعور بأهمية الزمن/التخطيط للمستقبل).

حيث بلغ متوسط مجموعة الذكور (90,98/84,99/88,71/91,59/85,51) في حين بلغ متوسط رتب مجموعة الاناث (81,17/85,90/82,97/80,69/85,49) حيث نلاحظ أن متوسط درجات الاناث والذكور متقاربين وما يؤكد ذلك هو قيم (Z) التي بلغت (-1,299/-0,120/-0,758/-1,446/-0,002) حيث جاءت غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).

أما بالنسبة للدرجة الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز فقد بلغ متوسط مجموعة الذكور (88,95) في حين بلغ متوسط مجموعة الاناث (82,77) حيث نلاحظ أن متوسط درجات الاناث والذكور متقاربين وما يؤكد ذلك هو قيمة (Z) التي بلغت (-0,814) حيث جاءت غير دالة احصائيا .

وعليه يمكننا قبول الفرضية الصفرية التي تنفي وجود الفرق ورفض الفرضية البحثية التي نصت على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس دافعية الانجاز تعزى لمتغير الجنس (ذكور/ إناث).

النتيجة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس دافعية الانجاز تعزى لمتغير الجنس (ذكور/ إناث).

1-1-3-الفرضية الرابعة:

الفصل الثالث: عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

نصت الفرضية الرابعة على أنه: توجد فروق ذات دلالة احصائية في التوافق النفسي تعزى لمتغير الشعبة. وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم الاعتماد على اختبار مان ويتني اللابارامتري لدلالة الفروق بين العلميين والأدبيين في الدافعية للإنجاز فكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (17) ويوضح إختبار مان ويتني لدلالة الفروق العلميين والادبيين في الدافعية للإنجاز تبعا لمتغير الشعبة.

التوافق النفسي	الشعبة	حجم العينة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة	القرار
التوافق الشخصي والانفعالي	علمي	92	85,49	7865,00	-0,003	0,997	غير دال عند 0.05
	أدبي	78	85,51	6670,00			
	الاجمالي	170	////////////////				
التوافق الصحي الجسمي	علمي	92	86,60	7967,00	-0,320	0,749	غير دال عند 0.05
	أدبي	78	84,21	6568,00			
	الاجمالي	170	////////////////				
التوافق الأسري	علمي	92	88,36	8129,00	-0,825	0,409	غير دال عند 0.05
	أدبي	78	82,13	6406,00			
	الاجمالي	170	////////////////				
التوافق الاجتماعي	علمي	92	86,82	7987,50	-0,381	0,703	غير دال عند 0.05
	أدبي	78	83,94	6547,50			
	الإجمالي	170	////////////////				
التوافق النفسي	علمي	92	86,78	7983,50	-0,368	0,713	غير دال عند 0.05
	أدبي	78	83,99	6551,50			
	الاجمالي	170	////////////////				

تشير النتائج في الجدول أعلاه الى وجود تقارب بين متوسطات درجات العلميين والأدبيين في أبعاد مقياس التوافق النفسي (التوافق الشخصي والانفعالي/التوافق الصحي الجسمي/التوافق الأسري/التوافق الاجتماعي) حيث بلغ متوسط مجموعة العلميين

الفصل الثالث: عرض وتحليل النتائج ومناقشتها
 (86,82/88,36/86,60/85,49) في حين بلغ متوسط مجموعة الأدبيين
 (83,94/82,13/84,21/85,51) حيث نلاحظ أن متوسط العلميين والأدبيين متقاربين
 وما يؤكد ذلك هو قيم (Z) التي بلغت (-0,381/-0,825/-0,320/-0,003) حيث
 جاءت غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).

أما بالنسبة للدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي فقد بلغ متوسط مجموعة العلميين
 (86,78) في حين بلغ متوسط مجموعة الأدبيين (83,99) حيث نلاحظ أن متوسط
 العلميين والأدبيين متقاربين وما يؤكد ذلك هو قيمة (Z) التي بلغت (-0,368) حيث جاءت
 غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).

وعليه يمكننا قبول الفرضية الصفرية التي تنفي وجود الفرق ورفض الفرضية البحثية
 التي نصت على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة
 الدراسة على مقياس التوافق النفسي تعزى لمتغير الشعبة (علمي/أدبي)
 النتيجة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة على
 مقياس التوافق النفسي تعزى لمتغير الشعبة (علمي/أدبي) .

1-1-4- عرض نتائج الفرضية الخامسة:

نصت الفرضية الخامسة على أن: توجد فروق ذات دلالة احصائية في الدافعية للإنجاز
 تعزى لمتغير الشعبة. وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم الاعتماد على اختبار مان ويتني
 اللابارامتري لدلالة الفروق بين العلميين والأدبيين في الدافعية للإنجاز فكانت النتيجة كما
 هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (18) ويوضح اختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين العلميين والأدبيين في الدافعية
 للإنجاز تبعا لمتغير الشعبة .

القرار	مستوى الدلالة	Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	حجم العينة	الشعبة	
	0,902	-0,123	7905,00	85,92	92	علمي	

الفصل الثالث: عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

غير دال عند 0.05			6630,00	85,00	78	أدبي	الشعور بالمسؤولية:
			////////////////			170	
غير دال عند 0.05	0,761	-0,304	7769,50	84,45	92	علمي	السعي نحو التفوق والطموح:
			6765,50	86,74	78	أدبي	
			////////////////			170	
غير دال عند 0.05	0,922	-0,097	7897,00	85,84	92	علمي	المثابرة
			6638,00	85,10	78	أدبي	
			////////////////			170	
غير دال عند 0.05	0,992	-0,009	7863,00	85,47	92	علمي	الشعور بأهمية الزمن
			6672,00	85,54	78	أدبي	
			////////////////			170	
غير دال عند 0.05	0,959	-0,052	7882,50	85,68	92	علمي	التخطيط للمستقبل
			6652,50	85,29	78	أدبي	
			////////////////			170	
غير دال عند 0.05	0,978	-0,028	7875,00	85,60	92	علمي	الدافعية للإنجاز
			6660,00	85,38	78	أدبي	
			////////////////			170	

تشير النتائج في الجدول أعلاه الى وجود تقارب بين متوسطات درجات العلميين والأدبيين في أبعاد مقياس الدافعية للإنجاز (الشعور بالمسؤولية/السعي نحو التفوق والطموح:/ المثابرة /الشعور بأهمية الزمن/التخطيط للمستقبل) حيث بلغ متوسط درجات مجموعة العلميين (85,68/85,47/85,84/84,45/85,92) في حين بلغ متوسط درجات مجموعة الأدبيين (85,29/85,54/85,10/86,74/85,00) حيث نلاحظ أن متوسط درجات العلميين والأدبيين متقاربين وما يؤكد ذلك هو قيم (Z) التي بلغت (-0,123/0,304/-0,097/-0,009/-0,052) حيث جاءت غير دالة احصائيا أما بالنسبة للدرجة الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز فقد بلغ متوسط درجات مجموعة العلميين (85,60) في حين بلغ متوسط مجموعة الأدبيين (85,38) حيث نلاحظ أن متوسط العلميين والأدبيين متقاربين وما يؤكد ذلك هو قيمة (Z) التي بلغت (-0,028) حيث جاءت غير دالة احصائيا .

الفصل الثالث: عرض وتحليل النتائج ومناقشتها
وعليه يمكننا قبول الفرضية الصفريّة التي تنفي وجود الفرق ورفض الفرضية البحثية التي نصت على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس التوافق النفسي تعزى لمتغير الشعبة (علمي/أدبي)
النتيجة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس التوافق النفسي تعزى لمتغير الشعبة (علمي/أدبي)
2- مناقشة النتائج وتفسيرها:

أولاً: مناقشة الفرضية الأولى

نصت الفرضية الأولى على أنه: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
وبعد المعالجة الإحصائية، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية (موجبة/دالة إحصائياً) بين التوافق النفسي ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

- يمكن تفسير هذه العلاقة من خلال أن التوافق النفسي يحقق للفرد حالة من التوازن الداخلي والرضا عن الذات، ويقلل من التوتر والصراعات النفسية، وهو ما ينعكس إيجاباً على سلوكه الدراسي. فكلما كان التلميذ متوافقاً نفسياً، كان أكثر تركيزاً، وأقل عرضة للقلق، وأكثر ثقة في قدراته، مما يدفعه إلى السعي نحو التفوق والنجاح وكلما كان غير متوافقاً فإنه قد يؤدي إلى انخفاض دافعيته الدراسية، وذلك نتيجة للقلق، التوتر، أو ضعف الثقة بالنفس، مما يعيق التلميذ عن تحقيق أهدافه الدراسية.
- وهي نتيجة تشير إلى أن ارتفاع مستوى التوافق النفسي لدى التلميذ ينعكس إيجاباً على مستوى دافعيته نحو الإنجاز والتحصيل الدراسي. فالتلميذ المتوافق نفسياً يتميز بالاستقرار الانفعالي والثقة بالنفس والقدرة على مواجهة الضغوط الدراسية، مما يجعله أكثر قدرة على المثابرة والسعي لتحقيق النجاح الدراسي.

- تتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه أصحاب الاتجاه الإنساني، وعلى رأسهم ماسلو، الذي يرى أن إشباع الحاجات النفسية وتحقيق التوازن النفسي يعد أساساً لتحقيق

- الفصل الثالث: عرض وتحليل النتائج ومناقشتها
- الدافعية والسعي نحو التفوق والإنجاز، كما يؤكد روجرز أن الفرد المتوافق نفسيًا يكون أكثر قدرة على تحقيق ذاته واستثمار قدراته بطريقة إيجابية (ماسلو، 1987، ص 112).
- تتفق هذه النتيجة المتوصل إليها مع العديد من نتائج الدراسات من بينها:
 - دراسة حنين زبيدات (2023) والتي توصلت إلى أنه توجد علاقة المناخ الأسري والمدرسي والتوافق النفسي بدافعية الإنجاز لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية طوباس، كما أن مستوى التوافق النفسي والدافعية للإنجاز مرتفع.
 - دراسة (ضيف ومسوني، 2021) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين التوافق النفسي ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ الثانية ثانوي وأيضاً ودراسة جماح لطيفة (2018)، حيث أكدت وجود علاقة ارتباطية دالة بين التوافق النفسي ودافعية الإنجاز، مما يشير إلى أن ارتفاع مستوى التوافق النفسي يسهم في تعزيز دافعية التلميذ نحو الإنجاز
 - كما تتماشى مع دراسات أخرى أشارت إلى وجود علاقة إيجابية بين دافعية الإنجاز ومتغيرات نفسية قريبة من التوافق النفسي مثل التفاؤل، الثقة بالنفس، والتفكير الإيجابي.
 - كما تتفق مع ما أشار إليه كل من ماكيلاند (McClelland, 1961) في نظريته حول دافعية الإنجاز، و روجرز (Rogers, 1951) في نظريته الإنسانية، حيث أكدوا على أهمية التوازن النفسي وتحقيق الذات في تنمية الدافعية الداخلية لدى الفرد وأن الفرد عندما يحقق توافقاً نفسياً ويشبع حاجاته الأساسية، يصبح أكثر قدرة على تحقيق ذاته وأقل تعرضاً للقلق والخوف من الفشل، ومن مظاهر ذلك السعي نحو الإنجاز والتفوق. (McClelland, 1961, p. 45).

الفصل الثالث: عرض وتحليل النتائج ومناقشتها
2-1- مناقشة نتائج الفرضية الثانية التي نصت على أن: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التوافق النفسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس (ذكر/أنثى) ".

وبعد المعالجة الإحصائية توصلنا الى أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التوافق النفسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس (ذكر/أنثى) '.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، سواء كانوا ذكوراً أو إناثاً، يعيشون ظروفًا دراسية ونفسية متشابهة، خاصة في ظل الضغوط المرتبطة بمرحلة البكالوريا، وما تفرضه من متطلبات أكاديمية وطموحات مستقبلية. كما أنّ البيئة المدرسية والاجتماعية التي ينتمي إليها التلاميذ قد تكون متقاربة من حيث أساليب التنشئة والتوجيه التربوي، الأمر الذي ساهم في تقارب مستوى التوافق النفسي بين الجنسين.

وتتسجم هذه النتيجة مع الجانب النظري الذي يرى أنّ التوافق النفسي يرتبط بقدرة الفرد على التكيف مع ذاته وبيئته وإشباع حاجاته بطريقة متوازنة، بغض النظر عن جنسه. فقد أشار "هنري سميث" إلى أنّ التوافق السوي يتمثل في الاعتدال في إشباع الدوافع دون إفراط أو تفريط، وهو ما يساعد الفرد على تحقيق التوازن النفسي والاجتماعي (العيسوي، 1995، ص41). كما يرى علماء الصحة النفسية أنّ التوافق النفسي يتأثر بدرجة أكبر بالظروف البيئية والاجتماعية والخبرات الحياتية أكثر من تأثره بمتغير الجنس في حد ذاته. كما يمكن إرجاع هذه النتيجة إلى طبيعة المرحلة العمرية التي يمر بها أفراد العينة، حيث تعد مرحلة المراهقة المتأخرة مرحلة تتشابه فيها اهتمامات الذكور والإناث، خاصة ما يتعلق بالنجاح الدراسي وتحقيق الطموحات المستقبلية، الأمر الذي يؤدي إلى تقارب استجاباتهم النفسية والانفعالية.

الفصل الثالث: عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

وقد اتفقت هذه النتيجة مع عدد من الدراسات السابقة، من بينها دراسة سيرين خالد محمد الغامدي ومها عبد المنعم محمد الأمين (2025) التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في التوافق النفسي تعزى لمتغير الجنس لدى طلبة جامعة الملك فيصل، كما اتفقت مع دراسة موسى عثمان علي (2022) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي تعزى للجنس لدى طلبة جامعة الملك فيصل بتشاد. كذلك دعمتها دراسة محمدي ، بوزراون(2020) التي توصلت إلى عدم وجود فروق تعزى للجنس في بعض المتغيرات النفسية المرتبطة بالدافعية والتوافق لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

وفي المقابل، اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة التي أكدت وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى التوافق النفسي، مثل دراسة آيت حبوش سعاد وصالحي سعيدة (2024) التي أظهرت وجود فروق في التوافق النفسي والاجتماعي والتحصيل الأكاديمي تبعاً للجنس، وكذلك دراسة أفراح حسين عبود باقيس وإيمان علي المحمدي (2022) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في التوافق النفسي، إضافة إلى دراسة عليوة سمية وبوسحابة محمد (2017) التي بينت وجود فروق دالة إحصائية في التوافق النفسي تبعاً لاختلاف الجنس لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي. كما اختلفت مع دراسة صالح مرحاب (1984) التي أكدت وجود اختلاف بين الجنسين في التوافق النفسي ومستوى الطموح.

ويمكن تفسير هذا الاختلاف بين نتائج الدراسات بطبيعة البيئة الاجتماعية والثقافية التي أجريت فيها كل دراسة، بالإضافة إلى اختلاف حجم العينات والفئة العمرية والأدوات المستخدمة في قياس التوافق النفسي، إذ قد تؤثر هذه العوامل في النتائج المتوصل إليها. وعليه، فإن النتيجة الحالية تؤكد أن التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي لا يتحدد بالجنس بقدر ما يتأثر بعوامل أخرى، مثل الظروف الأسرية والمدرسية، ومستوى الدعم

الفصل الثالث: عرض وتحليل النتائج ومناقشتها
النفسي والاجتماعي، وطبيعة الخبرات التي يعيشها التلميذ خلال هذه المرحلة الحساسة من
حياته الدراسية.

2-2- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة : والتي نصت على أنه: " توجد فروق ذات دلالة
إحصائية بين متوسطي درجات الدافع للإنجاز لدى تلاميذ الثالثة ثانوي تعزى لمتغير
الجنس (ذكر/أنثى) "

وبعد المعالجة الإحصائية توصلنا الى لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين
متوسطي درجات الدافع للإنجاز لدى تلاميذ الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس (ذكر/أنثى)
ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء طبيعة المرحلة التعليمية التي يمر بها التلاميذ،
إذ تُعدّ السنة الثالثة ثانوي مرحلة مصيرية في المسار الدراسي، لما ترتبط به من امتحان
البكالوريا الذي يحدد مستقبل التلميذ الأكاديمي والمهني، الأمر الذي يجعل كلا الجنسين
يعيش ضغوطاً وتحديات متشابهة تدفعهم إلى بذل الجهد وتحقيق النجاح. كما أن التطور
الاجتماعي والتربوي ساهم في تقارب فرص التعلم والطموحات المستقبلية بين الذكور
والإناث، مما أدى إلى تشابه مستوى الدافعية للإنجاز لديهم.

وتتفق هذه النتيجة مع التراث النظري والتي أكدت أن الدافعية للإنجاز تعد من العوامل
الأساسية في نجاح التلميذ الدراسي، وأن المتعلم لا يستجيب للتعلم دون وجود دافع يحرك
سلوكه نحو تحقيق أهدافه. وقد أشار جاسم (2004) إلى أنّ نجاح الطالب في العمل
المدرسي يعتمد على ما يمتلكه من قوة دافعية نحو الإنجاز، وأن انخفاض الدافعية يؤدي
إلى ضعف الهمة وتراجع الإنجاز الدراسي (جاسم، 2004، ص189). كما أكدت نظريات
التعلم أن الدافعية تمثل محركاً أساسياً للسلوك الدراسي، وأن حاجة الفرد إلى النجاح وتحقيق
الذات لا ترتبط بالضرورة بالجنس، وإنما تتأثر بعوامل نفسية واجتماعية وتربوية متعددة
كنظرية أتكينسون حيث ترتبط دافعية الإنجاز بتوقع النجاح وقيمه، وهذان العاملان
متشابهان لدى الذكور والإناث في نفس البيئة التعليمية، ونظرية وينر (الإعزو)، حيث تشير

الفصل الثالث: عرض وتحليل النتائج ومناقشتها
الى أن تفسير النجاح والفشل (الجهد، القدرة) قد يكون متقاربًا بين الجنسين، مما يؤدي إلى تقارب مستوى الدافعية.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع عدد من الدراسات السابقة، من بينها دراسة محمدي، برزوان(2020) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، كما اتفقت مع دراسة نعيمة غزال (2008) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز تبعًا لمتغير الجنس والشعبة الدراسية. كذلك دعمتها دراسة عياط (2016) التي توصلت إلى أن تلاميذ المرحلة الثانوية يتمتعون بمستوى دافعية فوق المتوسط دون وجود فروق تعزى لبعض المتغيرات الديمغرافية، ومنها الشعبة الدراسية.

وفي المقابل، اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة التي أثبتت وجود فروق بين الجنسين في الدافعية للإنجاز، مثل دراسة جماح لطيفة (2018) التي توصلت إلى وجود فروق في الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ التعليم المتوسط، كما اختلفت مع دراسة حنين حسين إبراهيم زبيدات (2023) التي أظهرت أن الإناث أكثر دافعية للإنجاز وأكثر توافقًا نفسيًا مقارنة بالذكور. كذلك اختلفت مع دراسة الداربكة محمد ماضي (2021)، التي كشفت عن وجود فروق في مستوى دافعية الإنجاز بين الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين.

بينما اختلفت مع دراسة (شيماء محمد، 2016) التي وجدت فروقًا لصالح الذكور، ويمكن تفسير هذا الاختلاف باختلاف طبيعة العينة أو البيئة الثقافية.

ويمكن إرجاع هذا الاختلاف بين نتائج الدراسات إلى اختلاف طبيعة العينات والفئات العمرية والبيئات الاجتماعية والثقافية، بالإضافة إلى اختلاف الأدوات المستخدمة في قياس الدافعية للإنجاز، حيث إن الدافعية تتأثر بمجموعة من العوامل الشخصية والأسرية والمدرسية التي قد تختلف من مجتمع إلى آخر.

الفصل الثالث: عرض وتحليل النتائج ومناقشتها
وعليه، فإن النتيجة الحالية تشير إلى أن الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي لا ترتبط بمتغير الجنس، وإنما تتحدد بدرجة أكبر من خلال عوامل أخرى، مثل الطموح الشخصي، والدعم الأسري، والظروف الدراسية، والرغبة في النجاح وتحقيق المستقبل الأكاديمي.

2-3- مناقشة نتائج الفرضية الرابعة : التي نصت على أنه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الشعبة (علمي/أدبي) .

وبعد المعالجة الإحصائية توصلنا الى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الشعبة (علمي/أدبي)

وقد أشار (باهي، 2006) إلى أن التوافق النفسي يعكس قدرة الفرد على إقامة علاقات اجتماعية إيجابية وممارسة أنشطة فعالة داخل المجتمع، وهو ما يساعده على تحقيق حالة من الاستقرار والرضا النفسي (باهي، 2006، ص440). كما يرى (جبريل، 2007) أن التوافق النفسي يمثل حالة من الرضا عن الذات والخلو النسبي من الصراعات النفسية والتوترات، الأمر الذي يعزز الاستقرار الانفعالي للفرد (جبريل، 2007، ص64).

وانطلاقاً من هذا التصور النظري، فإن التلاميذ في الشعبتين العلمية والأدبية يواجهون تقريباً نفس الظروف الدراسية والنفسية والاجتماعية، خاصة في مرحلة البكالوريا التي تتميز بارتفاع مستوى الضغوط الأكاديمية والخوف من المستقبل، مما يجعل حاجاتهم النفسية ومتطلبات التكيف متشابهة إلى حد كبير. وبالتالي فإن اختلاف الشعبة الدراسية لا يؤدي بالضرورة إلى اختلاف مستوى التوافق النفسي.

كما تتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه "هنري سميث" من أن التوافق السوي يتمثل في الاعتدال في إشباع الدوافع دون تغليب دافع على آخر، وهو ما يساعد الفرد على تحقيق التوازن النفسي والاجتماعي (العيسوي، 1995، ص41). فالتلميذ، سواء كان في الشعبة

الفصل الثالث: عرض وتحليل النتائج ومناقشتها العلمية أو الأدبية، يسعى إلى تحقيق النجاح الدراسي وإشباع حاجاته النفسية المرتبطة بالتقدير وتحقيق الذات، الأمر الذي يجعله يعمل على التكيف مع البيئة المدرسية بنفس الدرجة تقريباً.

كما يؤكد الإطار النظري أن التوافق النفسي يتأثر بمجموعة من العوامل، مثل التنشئة الأسرية، والعلاقات الاجتماعية، والدعم النفسي، والظروف الاقتصادية، والخبرات الشخصية، وهي عوامل قد تكون أكثر تأثيراً من متغير الشعبة الدراسية في تحديد مستوى التوافق النفسي لدى التلميذ.

إضافة إلى ذلك، فإن البيئة المدرسية التي يعيش فيها التلاميذ توفر ظروفًا متشابهة من حيث النظام المدرسي، وطبيعة العلاقات مع المعلمين والزملاء، وأساليب التقويم، مما يؤدي إلى تقارب الخبرات النفسية والانفعالية بين تلاميذ الشعبتين، وبالتالي تقارب مستوى التوافق النفسي لديهم.

في ضوء الدراسات السابقة، فقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة **الغامدي، عبد المنعم (2025)** هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التوافق النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية لدى طلبة جامعة الملك فيصل والتي توصلت الى عدم وجود فروق داله احصائياً في التوافق النفسي تعزى لمتغير الشعبة (الكلية تطبيقية، نظرية).

في حين تختلف مع نتائج دراسة **عبود باقيس، علي المحمدي (2022)**، والتي هدفت إلى الكشف عن مستوى جودة الحياة الأسرية والتوافق النفسي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية بمدينة جدة، بالإضافة إلى التعرف على الفروق في مستوى أبعاد جودة الحياة الأسرية ومستوى التوافق النفسي، حيث توصلت نتائجها الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التوافق النفسي، وبين العلمي والأدبي.

كما تختلف مع ما توصلت اليه دراسة **محمد بوسحابة 2017** والتي أشارت الى وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي-بثانوية هني أحمد تبعا لاختلاف الشعبة الدراسي.

الفصل الثالث: عرض وتحليل النتائج ومناقشتها
2-4- مناقشة نتائج الفرضية الخامسة التي نصت على أنه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الدافع للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الشعبة (علمي/أدبي) ".
وبعد المعالجة الإحصائية توصلنا الى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الدافع للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الشعبة (علمي/أدبي).

يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الإطار النظري الذي يؤكد أنّ الدافعية للإنجاز تعدّ من العوامل الأساسية التي تحرك سلوك الفرد نحو التفوق والنجاح، وأنّها ترتبط بحاجة الفرد إلى تحقيق الذات والوصول إلى مستوى أفضل من الأداء. وقد أشارت نظريات التعلم إلى أنّ المتعلم لا يستجيب لعملية التعلم دون وجود دافع يوجه سلوكه نحو تحقيق أهدافه، حيث يمتلك كل تلميذ مجموعة من الطموحات والرغبات التي تدفعه إلى المثابرة والاجتهاد من أجل النجاح.

كما يرى جاسم (2004) أنّ نجاح الطالب في العمل المدرسي يعتمد على ما يمتلكه من قوة دافعية نحو الإنجاز، وأن انخفاض هذه الدافعية يؤدي إلى ضعف الهمة وتراجع الإنجاز الدراسي، في حين أن الطلبة ذوي الدافعية المرتفعة يتعلمون بصورة أسرع وأكثر دقة من غيرهم (جاسم، 2004، ص189).

وانطلاقاً من هذا التصور، فإنّ تلاميذ الشعبتين العلمية والأدبية يشتركون في نفس الهدف، والمتمثل في النجاح في شهادة البكالوريا وتحقيق مستقبل جامعي ومهني جيد، الأمر الذي يجعل مستوى الدافعية لديهم متقارباً، بغض النظر عن طبيعة التخصص الدراسي. كما أنّ الضغوط الدراسية والنفسية المرتبطة بهذه المرحلة يعيشها جميع التلاميذ تقريباً بنفس الدرجة، وهو ما يدفعهم إلى بذل الجهد والسعي لتحقيق التفوق الدراسي.

الفصل الثالث: عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

كما تتفق هذه النتيجة مع ما ورد في إشكالية الدراسة، التي أكدت أنّ مرحلة البكالوريا تُعدّ من أكثر المراحل التعليمية حساسية، نظرًا لما تتضمنه من كثافة البرامج الدراسية وضغط الاختبارات والتوقعات الأسرية والاجتماعية المرتبطة بالنجاح. وفي ظل هذه الظروف، تصبح الدافعية للإنجاز عنصرًا أساسيًا يساعد التلميذ على الاستمرار في الدراسة وتحقيق أهدافه الأكاديمية، دون أن يكون للشعبة الدراسية تأثير واضح في ذلك.

وعليه، فإنّ النتيجة الحالية تؤكد أنّ الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي لا ترتبط بالشعبة الدراسية (علمي/أدبي)، وإنما تتأثر بعوامل نفسية واجتماعية وتربوية أخرى تسهم في تشكيل مستوى الطموح والرغبة في النجاح والتفوق الدراسي.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع عدد من الدراسات السابقة، من بينها دراسة **محمدي ، بوزراون (2020)** التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير الشعبة الدراسية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، كما اتفقت مع دراسة **نعيمه غزال (2008)** التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز تبعًا لمتغير الشعبة (علمي/أدبي). كذلك دعمتها دراسة **عياط (2016)** التي توصلت إلى عدم وجود فروق بين تلاميذ الشعب العلمية والأدبية في دافعية الإنجاز.

وفي المقابل، اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع بعض الدراسات التي أشارت إلى وجود فروق في الدافعية للإنجاز تبعًا لبعض المتغيرات الدراسية أو الشخصية، مثل دراسة **الداربكة محمد مفضي (2021)** التي كشفت عن وجود فروق في مستوى دافعية الإنجاز بين الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين، وكذلك دراسة **حنين حسين إبراهيم زبيدات (2023)** التي أظهرت أن الطالبات أكثر دافعية للإنجاز مقارنة بالذكور.

3-خاتمة:

تبعاً لنتائج الدراسة، وفي ضوء ما تم عرضه من إطار نظري ودراسات سابقة، واعتماداً على البيانات الإحصائية المتحصل عليها في الجانب الميداني، وانطلاقاً من الهدف الرئيسي للدراسة والمتمثل في الكشف عن طبيعة العلاقة بين التوافق النفسي ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس (ذكر/أنثى) .
2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات دافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس (ذكر/أنثى) .
3. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التوافق النفسي لدى التلاميذ تعزى لمتغير الشعبة الدراسي (علمي/أدبي) .
4. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات دافعية الإنجاز لدى التلاميذ تعزى لمتغير الشعبة الدراسي (علمي/أدبي) .
5. وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، مما يدل على أن ارتفاع مستوى التوافق النفسي يقترن بارتفاع مستوى دافعية الإنجاز .

وبناءً على هذه النتائج، يمكن استنتاج أن التوافق النفسي يُعد من العوامل النفسية الأساسية التي تسهم في تعزيز دافعية الإنجاز لدى التلاميذ، حيث يساعد التلميذ المتوافق نفسياً على تحقيق التوازن الانفعالي، والقدرة على مواجهة الضغوط الدراسية، مما ينعكس إيجاباً على رغبته في النجاح والتفوق الدراسي.

الفصل الثالث: عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

كما تشير النتائج إلى أن متغيري الجنس والشعبة لا يشكلان عاملين حاسمين في تحديد مستوى التوافق النفسي أو دافعية الإنجاز، وهو ما يعزز فكرة أن هذه المتغيرات تتأثر بدرجة أكبر بعوامل داخلية وشخصية، إضافة إلى الظروف البيئية المشتركة التي يعيشها التلاميذ داخل الوسط المدرسي.

وتؤكد هذه النتائج أهمية الاهتمام بالصحة النفسية للتلاميذ داخل المؤسسات التربوية، من خلال دعم برامج الإرشاد النفسي والتربوي، والعمل على تعزيز التوافق النفسي لديهم، لما لذلك من أثر مباشر في رفع مستوى دافعتهم نحو الإنجاز وتحسين أدائهم الدراسي. وفي ضوء ذلك، تبرز أهمية إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية التي تتناول متغيرات نفسية أخرى ذات صلة، مثل تقدير الذات، القلق، الضغوط النفسية، أو الدعم الأسري، بهدف تعميق الفهم العلمي للعوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز. كما توصي الدراسة بضرورة توسيع نطاق البحث ليشمل مراحل تعليمية مختلفة وبيئات متنوعة، للوصول إلى نتائج أكثر شمولاً ودقة.

4-التوصيات والاقتراحات:

4-1-التوصيات:

- تعزيز برامج الإرشاد النفسي والتربوي داخل المؤسسات التعليمية، بهدف تنمية التوافق النفسي لدى التلاميذ ومساعدتهم على مواجهة الضغوط الدراسية .
- الاهتمام بالصحة النفسية للتلاميذ من خلال توفير دعم نفسي مستمر، خاصة في مرحلة التعليم الثانوي التي تتميز بالحساسية والتغيرات المتسارعة .
- تنمية دافعية الإنجاز لدى التلاميذ عبر استخدام أساليب تربوية حديثة تعتمد على التشجيع، التعزيز الإيجابي، وتحفيز روح المبادرة والطموح .
- تدريب الأساتذة والمستشارين التربويين على اكتشاف المشكلات النفسية لدى التلاميذ والتعامل معها بطرق علمية، بما يساهم في تحسين توافقهم النفسي .
- تعزيز دور الأسرة في دعم التلاميذ نفسيًا ودراسيًا، من خلال توفير بيئة أسرية مستقرة تشجع على النجاح والتفوق .
- تنظيم ورشات وأنشطة مدرسية تهدف إلى تنمية مهارات التكيف النفسي والاجتماعي لدى التلاميذ، مثل مهارات التواصل، حل المشكلات، وضبط الانفعالات .
- الاهتمام بالفروق الفردية بين التلاميذ، وعدم الاكتصار على متغيري الجنس والتخصص، والتركيز على الجوانب الشخصية والنفسية لكل تلميذ .
- إدماج برامج لتنمية الثقة بالنفس وتقدير الذات ضمن الأنشطة التربوية، لما لها من دور في تعزيز دافعية الإنجاز .

الفصل الثالث: عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

4-2- الاقتراحات (الدراسات المستقبلية)

- إجراء دراسات تتناول العلاقة بين التوافق النفسي ودافعية الإنجاز مع متغيرات نفسية أخرى مثل تقدير الذات، القلق، الضغوط النفسية، والتفكير الإيجابي .
- دراسة دور العوامل الأسرية (أساليب التنشئة، الدعم الأسري، المستوى الاقتصادي) في التأثير على التوافق النفسي ودافعية الإنجاز .
- التوسع في دراسة العلاقة بين المتغيرين من خلال مقاربات نوعية (كيفية) لفهم أعمق لتجارب التلاميذ النفسية .
- إجراء دراسات مقارنة بين مناطق أو ولايات مختلفة لمعرفة تأثير البيئة الاجتماعية والثقافية .
- دراسة العلاقة بين التوافق النفسي ودافعية الإنجاز في ضوء متغيرات مدرسية مثل المناخ المدرسي، علاقة التلميذ بالأستاذ، وأساليب التدريس.

قائمة المراجع

1-1-المراجع باللغة العربية.

1-2-المراجع باللغة الأجنبية

قائمة المصادر والمراجع:

1- قائمة المراجع:

1-1- المراجع العربية:

- أبو حطب، فؤاد، صادق، آمال. (1994). علم النفس التربوي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- أبو جادو، صالح محمد علي. (2006). علم النفس التربوي. عمان: دار المسيرة.
- أبو حويج، مروان. (2004). مدخل إلى علم النفس التربوي. عمان: دار الثقافة.
- أبو علام، رجاء محمود. (1986). علم النفس التربوي (ط3). مصر: دار القلم للنشر والتوزيع.
- آيت حبوش، سعاد، شريفي، هناء، صالح، سعيدة. (2024). التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي: دراسة ميدانية لدى طلبة جامعة الجزائر، مجلة دراسات في علم النفس الإجرام والأسرة والمجتمع، 1، 28-45.
- البقعاوي، عقل محمد، صمادي، أحمد عبد المجيد. (2016). التوافق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة حائل في المملكة العربية السعودية. مجلة دراسات نفسية وتربوية، 17.
- بني يونس، محمد محمود. (2007). علم النفس التربوي. عمان: دار المسيرة.
- باقيس، أفراح حسين عبود، المحمدي، إيمان علي. (2022). جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية بمدينة جدة، المجلة الالكترونية الشاملة متعددة التخصصات، العدد 25(8)، 1-26.
- بوزراون، حسيبة، محمدي، كريمة. (2020). الدافعية للإنجاز وعلاقتها بمركز التحكم لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي. مجلة المرشد، 10(1)، 8-93.
- جاسم، محمد. (2004). مشكلات الصحة النفسية: أمراضها وعلاجها (ط1). مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.

قائمة المصادر والمراجع:

- جبريل، عبد الخالق موسى. (2007). تقدير الذات لدى الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين دراسيًا. مجلة دراسات: العلوم الإنسانية، الجامعة الأردنية.
- جعير، سليمة. (2017). التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة والرابعة متوسط. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، 5(11).
- جماح، لطيفة. (2017). تقنين مقياس التوافق النفسي لزينب محمد الشقير على البيئة الجزائرية (مذكرة ماستر غير منشورة). جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر.
- الحافظ، النوري. (2004). المراهق (ط2). مصر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
- حسن، حسن علي. (1989). الصحة النفسية والتوافق النفسي. القاهرة: دار الفكر العربي.
- حسين، راوية. (2000). علم النفس التربوي. القاهرة: دار المعرفة الجامعية.
- حشمت، حسين أحمد، & باهي، مصطفى. (2006). التوافق النفسي والتوازن الوظيفي. مصر: الدار العالمية للنشر والتوزيع.
- خليفة، عبد اللطيف محمد. (2000). الدافعية للإنجاز. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر.
- الداربكة، محمد مفضي. (2021). الثقة بالنفس وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين، مجلة جامعة القدس المفتوحة 12 (34)، 162-173.
- الداهري، صالح حسن. (1999). الشخصية والصحة النفسية (ط1). عمان، الأردن: دار الكندي للنشر والتوزيع.
- دسوقي، كمال. (1974). النمو التربوي للطفل والمراهق: دروس في علم النفس الارتقائي. بيروت: دار النهضة العربية.
- راجح، أحمد عزت. (1973). أصول علم النفس (ط8). القاهرة: دار الكاتب العربي.

قائمة المصادر والمراجع:

- رمضان محمد القذافي. (1997). علم نفس النمو: الطفولة والمراهقة. الإسكندرية: المكتبة الجامعية.
- رمضان محمد القذافي. (1998). الصحة النفسية والتوافق (ط3). الإسكندرية: المكتبة الجامعية.
- زهران، حامد عبد السلام. (1997). الصحة النفسية والعلاج النفسي. القاهرة: عالم الكتب.
- زينب شقير. (2003). مقياس التوافق النفسي: كراسة التعليمات. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- الزيادي، محمود. (1969). الصحة النفسية والتوافق. القاهرة: دار النهضة العربية.
- الزيود، نادر فهمي. (1989). علم النفس التربوي. عمان: دار الفكر.
- شاكى، عبد الحميد، عون، علي. (2022). التوافق النفسي وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من تلاميذ التعليم الثانوي: دراسة ميدانية ببعض ثانويات بلدية الأغواط. مجلة العلوم الإنسانية، 33(3)، 375-394.
- الشرجبي، إخلاص عبد الرقيب سلام. (2026). الصلابة النفسية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جازان.
- صالحى، سعيدة. (2013). تأثير سمات الشخصية والتوافق النفسي على التحصيل الأكاديمي للطلبة الجامعيين (أطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة الجزائر 2، الجزائر.
- ضيف، حسين، مسوني، إبراهيم. (2021). التوافق النفسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي. مجلة المجتمع والرياضة، 4(2)، 124-138.
- عبد الخالق، أحمد محمد. (1991). المدخل إلى علم النفس الإكلينيكي. عمان: دار المعرفة.

قائمة المصادر والمراجع:

- عبد الحميد عبد اللطيف، مدحت. (1990). الصحة النفسية والتوافق الدراسي. القاهرة: دار النهضة العربية.
- عبد الحميد محمد شاذلي. (2001). الواجبات المدرسية والتوافق النفسي (ط1). الإسكندرية: المكتبة الجامعية.
- العيسوي، عبد الرحمن محمد. (1995). في الصحة النفسية والعقلية. لبنان: دار النهضة العربية.
- عليوة، سميرة، بوسحابة، محمد. (2017). التوافق النفسي وعلاقته بتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي. مجلة العلوم الإسلامية والحضارة، 2 (2)، 335-370
- علي، موسى عثمان. (2023). التوافق النفسي وعلاقته بالتفوق الأكاديمي لدى طلاب جامعة الملك فيصل بتشاد، المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، (1)، 2709-5312
- عياط، لمين. (2018). التوجيه المدرسي وعلاقته بمستوى الطموح والدافعية للإنجاز لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية (أطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة قاصدي مرباح، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ورقلة، الجزائر.
- الغامدي، سيرين خالد محمد، الأمين، مها عبد المنعم محمد. (2025). التوافق النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية لدى طلبة جامعة الملك فيصل، المجلة العربية للعلم العلمي، 8(86)، 154-171
- غزال، نعيمة. (2008). علاقة التفاؤل بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ التعليم الثانوي. رسالة دكتوراه في علم النفس وعلوم التربية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.
- فوزي محمد جبل. (2001). علم النفس العام. القاهرة: المكتب الجامعي.

قائمة المصادر والمراجع:

- قدوري، خليفة، نور الدين، كبير. (2023). التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي: دراسة ميدانية بثنائية المجاهد حسين آيت أحمد بولاية تيزي وزو. مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية.
- مرحاب، صلاح أحمد. (1984). التوافق النفسي وعلاقته بمستوى الطموح: دراسة مقارنة بين الجنسين في مرحلة المراهقة. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مصر.
- معتوق، خولة، ومجاهدي، الطاهر. (2021). التوافق النفسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى المكفوفين: دراسة ميدانية بمدرسة المكفوفين بالمسيلة. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، 6(1)، 72-99.
- مرسي، محمد منير. (1984). المعلم والنظام. القاهرة: عالم الكتب.
- المليجي، عبد المنعم، المليجي، حلمي. (1971). النمو النفسي (ط4). بيروت: دار النهضة العربية.
- اليوسفي، علي عباس. (2009). دافع الإنجاز الدراسي وعلاقته بالقلق الاجتماعي. مجلة الكلية الإسلامية ، الجامعة ، مجلد 1 (5) 216-235

-المراجع الأجنبية:

- Combs, A. W., Rogers, C. R., & Taylor, A. (1970). *Humanistic psychology*. Englewood Cliffs, NJ: Prentice-Hall.
- Freud, S. (1982). [Work on psychoanalysis]. In F. Abbas (Ed.), *Adwa' 'ala al-Mu' alajah al-Nafsiyyah* (pp. 411-416). Beirut: Dar al-Tanweer.
- Lazarus, R. S. (1969). *Personality and adjustment*. New York, NY: McGraw-Hill.
- Maslow, A. H. (2004). *Motivation and personality*. New York : Harper & Row.
- McClelland, D. C. (1953). *The achievement motive*.: Appleton-Century-Crofts.: Harper & Row.
- Watson, J. B. (1972). *Behaviorism*. New York, NY: Norton.

الملحق (1) مقياس التوافق النفسي

الملحق (2) مقياس الدافعية للإنجاز

الملحق (2) مخرجات spss الاستطلاعية + الأساسية

الملحق (3) التصريح بالنزاهة العلمية

الملحق رقم (1): مقياس التوافق النفسي

أبدا	أحيانا	دائما	العبارة
المحور الأول: التوافق الشخصي - الانفعالي			
			1 هل لديك ثقة في نفسك بدرجة كافية؟
			2 هل انت متفائل بصفة عامة؟
			3 هل لديك رغبة في الحديث عن نفسك وعن انجازاتك أمام الآخرين؟
			4 هل انت قادر على مواجهة مشكلاتك بقوة وشجاعة؟
			5 هل تشعر أنك شخص له فائدة ونفع في الحياة؟
			6 هل تتطلع لمستقبل مشرق؟
			7 هل تشعر بالراحة النفسية والرضا في حياتك؟
			8 هل انت سعيد وبشوش في حياتك؟
			9 هل تشعر أنك شخص محظوظ في الدنيا؟
			10 هل تشعر بالاتزان الانفعالي والهدوء أمام الناس؟
			11 هل تحب الآخرين وتتعاون معهم؟
			12 هل انت قريب من الله بالعبادة والذكر دائما؟
			13 هل انت ناجح ومتوافق مع الحياة؟
			14 هل تشعر بالأمن والطمأنينة النفسية وأنت في حالة طيبة؟
			15 هل تشعر باليأس وتهبط همتك بسهولة؟
			16 هل تشعر باستياء وضيق من الدنيا عموما؟
			17 هل تشعر بالقلق من وقت لآخر؟
			18 هل تعتبر نفسك عصبي المزاج إلى حد ما؟
			19 هل تميل إلى أن تتجنب المواقف المؤلمة بالهرب منها؟
			20 هل تشعر بنوبات صدام أو غثيان من وقت لآخر؟
المحور الثاني: التوافق الصحي			
			21 هل حياتك مملوءة بالنشاط والحيوية معظم الوقت؟
			22 هل لديك قدرات ومواهب متميزة؟
			23 هل تتمتع بصحة جيدة وتشعر بأنك قوي البنية؟

الملاحق:

24	هل انت راض عن مظهرك الخارجي (طول القامة، حجم الجسم)		
25	هل تساعدك صحتك على مزاوله الاعمال بنجاح؟		
26	هل تهتم بصحتك جيدا وتتجنب الإصابة بالمرض؟		
27	هل تعطي نفسك قدر من الاسترخاء والراحة للمحافظة على صحتك في حالة جيدة ؟		
28	هل تعطي نفسك قدرا كافيا من النوم (أو تمارس رياضة) للمحافظة على صحتك؟		
29	هل تعاني من بعض العادات مثل (قضم الأظافر والغمز بالعين) ؟		
30	هل تشعر بصداع أو ألم في رأسك من وقت لآخر؟		
31	هل تشعر أحيانا بحالات برودة أو سخونة؟		
32	هل تعاني من مشاكل أو اضطرابات الاكل (سوء هضم، فقدان شهية، شره عصبي)؟		
33	هل يدق قلبك بسرعة عند قيامك بأي عمل؟		
34	هل تشعر بالإجهاد وضعف الهمّة من وقت لآخر؟		
35	هل تتصبب عرقا (أو ترتعش يداك) عندما تقوم بعمل؟		
36	هل تشعر أحيانا أنك قلق وأعصابك غير موزونة؟		
37	هل يعوقك وجع ظهرك أو يداك عن مزاوله العمل؟		
38	هل تشعر أحيانا بصعوبة في النطق والكلام؟		
39	هل تعاني من أسماك (أو اسهال) كثيرا؟		
40	هل تشعر بالنسيان (أو عدم القدرة على التركيز) من وقت لآخر؟		
المحور الثالث: التوافق الأسري			
41	هل تشعر أنك متعاون مع أسرتك؟		
42	هل تشعر بالسعادة في حياتك وأنت مع اسرتك؟		
43	هل أنت محبوب من أفراد اسرتك؟		
44	هل تشعر بأن لك دور فعال وهام في اسرتك؟		
45	هل تحترم أسرتك رأيك وممكن أن تأخذ به؟		
46	هل تفضل أن تقضي معظم وقتك مع اسرتك؟		
47	هل تأخذ حقك من الحب والعطف والحنان والأمن من اسرتك؟		
48	هل التفاهم هو اسلوب التعامل بين اسرتك؟		
49	هل تحرص على مشاركة اسرتك افراحها وأحزانها؟		

الملاحق:

50	هل تشعر أن علاقاتك مع افراد اسرتك وثيقة وصادقة؟		
51	هل تفتخر أمام الآخرين أنك تنتمي لهذه الأسرة ؟		
52	هل انت راض عن ظروف الاسرة الاقتصادية (والثقافية) ؟		
53	هل تشجعك اسرتك على اظهار ما لديك من قدرات ومواهب؟		
54	هل افراد اسرتك تقف بجوارك وتخاف عليك عندما تتعرض لمشكلة ما؟		
55	هل تشجعك اسرتك على تبادل الزيارات مع الاصدقاء والجيران؟		
56	هل تشعرك اسرتك انك عبء ثقيل عليها؟		
57	هل تتمنى احيانا ان تكون لك اسرة غير اسرتك ؟		
58	هل تعاني من كثير من المشاكل داخل اسرتك؟		
59	هل تشعر بالقلق او الخوف وأنت داخل اسرتك؟		
60	هل تشعر بأن اسرتك تعاملك على انك طفل صغير؟		
المحور الرابع: التوافق الاجتماعي			
61	هل تحرص على المشاركة الايجابية الاجتماعية والترفيهية مع الآخرين؟		
62	هل تستمتع بمعرفة الآخرين والجلوس معهم ؟		
63	هل تشعر بالمسؤولية تجاه تنمية المجتمع مثل كل مواطن؟		
64	هل تتمنى ان تقضي معظم وقت فراغك مع الآخرين؟		
65	هل تحترم رأي زملائك وتعمل به إذا كان رأيا صائبا؟		
66	هل تشعر بتقدير الآخرين لأعمالك وإنجازاتهم؟		
67	هل تعتذر لزميلك إذا تأخرت عن الموعد المحدد؟		
68	هل تشعر بالولاء والانتماء لأصدقائك؟		
69	هل تشعر بالسعادة لأشياء قد يفرح بها الآخرون كثيرا؟		
70	هل تربطك علاقات طيبة مع الزملاء وتحرص على ارضائهم؟		
71	هل يسعدك المشاركة في الحفلات والمناسبات الاجتماعية؟		
72	هل تحرص على حقوق الآخرين بقدر حرصك على حقوقك؟		
73	هل تحاول الوفاء بوعدهم مع الآخرين لأن وعد الحر دين عليه؟		
74	هل تجد متعة كبيرة في تبادل الزيارات مع الأصدقاء والجيران؟		
75	هل تفكر كثيرا قبل ان تقدم على عمل قد يضر بمصالح الآخرين (أو ترفضه) ؟		
76	هل تفتقد الثقة والاحترام المتبادل مع الآخرين؟		
77	هل يصعب عليك الدخول في منافسات مع الآخرين حتى ولو كانوا في مثل سنك؟		

الملاحق:

78	هل تخجل من مواجهة الكثير من الناس (أو ترتبك أثناء الحديث أمامهم)؟		
79	هل تتخلى عن إسداء النصح لزميلك خوفا من أن يزعل منك؟		
80	هل تشعر بعدم قدرتك على مساعدة الآخرين ولو في بعض الأمور البسيطة؟		

الملحق رقم (2) مقياس الدافعية للإنجاز : إعداد : د / عبد اللطيف محمد خليفة

التعليمات :

فيما يلي مجموعة من العبارات التي تشير الى شعورك وسلوكك نحو بعض الموضوعات او المواقف والمطلوب ان تعطي لكل منها درجة تتراوح بين (1 و 5) في السطر المقابل لها وذلك على نحو الآتي :

- ضع الدرجة (1) اذا كان مضمون العبارة: لا يعبر عنك على الإطلاق
- ضع الدرجة (2) اذا كان مضمون العبارة: يعبر عنك الى حد ما
- ضع الدرجة (3) اذا كان مضمون العبارة : يعبر عنك بدرجة متوسطة
- ضع الدرجة (4) اذا كان مضمون العبارة: يعبر عنك الى حد كبير
- ضع الدرجة (5) اذا كان مضمون العبارة: يعبر عنك تماما

رقم العبارة	الفقرات			
1	أفضل القيام بما أكلف به من أعمال على أكمل وجه			
2	اشعر أن التفوق غاية في حد ذاته			
3	ابذل جهدا كبيرا حتى أصل إلى ما أريد			
4	أحرص على تأدية الواجبات في مواعيدها			
5	أفكر كثيرا في المستقبل عن الماضي أو الحاضر			
6	أحب أداء الأعمال التي تتسم بالتحدي والصعوبة			
7	ليس من الضروري أن احصل على أعلى التقديرات			
8	المثابرة شيء هام في أدائي لأي عمل من الأعمال			
9	أحدد ما أفعله في ضوء جدول زمني			
10	أفكر في انجازات الماضي عن المستقبل			
11	لا يهمني أن افشل في أداء عمل ما			
12	أرفض الأعمال التي تتطلب المزيد من التفكير والبحث			
13	عندما أبدا في عمل ما من الضروري الانتهاء منه			
14	أحرص على الالتزام بالمواعيد التي ارتبط بها مع الآخرين			
15	اشعر أن التخطيط للمستقبل من أفضل الطرق لتفادي الوقوع في المشكلات			

الملاحق:

16	اشعر أن الراحة هي أهم شيء في الحياة			
17	اشعر بالسعادة عند معرفتي لأشياء جديدة			
18	عندما افشل في عمل ما اتركه واتجه لغيره			
19	كثيرا ما تحول المشاغل والظروف بيني وبين مواعيد حددتها			
20	من الضروري الإعداد والتخطيط المسبق لما سنقوم به من أعمال في المستقبل			
21	التزم بالدقة في أدائي لأي عمل من الأعمال			
22	أحاول دائما الاطلاع وقراءة المراجع			
23	اشعر بالسعادة عندما أفكر في حل مشكلة ما لفترات طويلة			
24	المحافظة على المواعيد شيء مقدس بالنسبة لي			
25	افشل في أدائي للأعمال التي لا يسبقها استعداد وتهيؤ لها			
26	أتصابق إذا فعلت شيئا ما بطريقة رديئة			
27	اشعر أن المقررات الدراسية غير كافية لتنمية معارفي			
28	أتفانى في حل المشكلات الصعبة مهما أخذت من وقت			
29	عندما احدد موعدا فاني اجبئ في الوقت المحدد بالضبط			
30	أفضل التفكير في أشياء بعيدة المدى			
31	أعطي اهتماما وتركيزا عاليا للأعمال التي أقوم بها			
32	أسعى باستمرار لتحسين مستوى أدائي			
33	اشعر أن الاستمرار في بذل الجهد لحل المشكلات الصعبة مضيعة للوقت			
34	أعامل مع الوقت بجدية تامة			
35	لا اهتم بالماضي وما يشتمل عليه من أحداث			
36	أفضل الأعمال التي تحتاج لجهود كبيرة			
37	الحاجة لمعرفة الجديد هي أفضل الطرق لتقديمي			
38	الاستمرار والمثابرة من انسب الطرق لحل المشكلات الصعبة			
39	لا اسمح لعمل من الأعمال أن يتم على حساب وقت عمل آخر			
40	يزعجني الأشخاص الذين لا يهتمون بمستقبلهم			
41	أداء الواجبات والأعمال يمثل عبئا بالنسبة لي			
42	اكتفي بما ادرسه في المنهج من موضوعات			
43	اشعر بالرضا عند مواصلة العمل لفترة طويلة التي انوي القيام بها			
44	يزعجني أن يتأخر احد عن مواعده معي			
45	اشعر بالسعادة عندما اخطط للأعمال التي انوي القيام بها			
46	أحب قضاء وقت الفراغ في القيام ببعض المهام أو الأعمال لتنمية مهاراتي وقدراتي			
47	استمتع بالموضوعات والأعمال التي تتطلب ابتكار حلول جديدة			
48	أفضل التفكير بجدية لساعات طويلة			
49	من الصعب أن ازور أحدا إلا بموعده مسبق			
50	التخطيط للمستقبل من أفضل السبل لتوفير الوقت والجهد			

الملاحق:

الملحق رقم (2) مخرجات SPSS

-ملاحق الدراسة الاستطلاعية

الصدق والثبات مقياس التوافق النفسي

التوافق الشخصي والانفعالي				التوافق الصحي الجسدي			
Pearson Correlation		Sig. (2-tailed)		N		Pearson Correlation	
س1	,672**	0,000	30	س21	,542**	0,002	30
س2	,697**	0,000	30	س22	,831**	0,000	30
س3	,820**	0,000	30	س23	,740**	0,000	30
س4	,828**	0,000	30	س24	,614**	0,000	30
س5	,800**	0,000	30	س25	,699**	0,000	30
س6	,894**	0,000	30	س26	,782**	0,000	30
س7	,702**	0,000	30	س27	,759**	0,000	30
س8	,731**	0,000	30	س28	,793**	0,000	30
س9	,765**	0,000	30	س29	,581**	0,001	30
س10	,828**	0,000	30	س30	,599**	0,000	30
س11	,754**	0,000	30	س31	,544**	0,002	30
س12	,800**	0,000	30	س32	,404*	0,027	30
س13	,706**	0,000	30	س33	,774**	0,000	30
س14	,764**	0,000	30	س34	,527**	0,003	30
س15	,809**	0,000	30	س35	,789**	0,000	30
س16	,811**	0,000	30	س36	,589**	0,001	30
س17	,767**	0,000	30	س37	,576**	0,001	30
س18	,811**	0,000	30	س38	,506**	0,004	30
س19	,837**	0,000	30	س39	,579**	0,001	30
س20	,707**	0,000	30	س40	,594**	0,001	30

الملاحق:

التوافق الأسري				التوافق الاجتماعي			
	Pearson Correlation	Sig. (2-tailed)	N		Pearson Correlation	Sig. (2-tailed)	N
س41	,614**	0,000	30	س61	,599**	0,000	30
س42	,376*	0,041	30	س62	,634**	0,000	30
س43	,708**	0,000	30	س63	,621**	0,000	30
س44	,533**	0,002	30	س64	,641**	0,000	30
س45	,574**	0,001	30	س65	,702**	0,000	30
س46	,803**	0,000	30	س66	,838**	0,000	30
س47	,747**	0,000	30	س67	,471**	0,009	30
س48	,695**	0,000	30	س68	,715**	0,000	30
س49	,508**	0,004	30	س69	,564**	0,001	30
س50	,472**	0,008	30	س70	,722**	0,000	30
س51	,576**	0,001	30	س71	,668**	0,000	30
س52	,630**	0,000	30	س72	,633**	0,000	30
س53	,654**	0,000	30	س73	,630**	0,000	30
س54	,797**	0,000	30	س74	,477**	0,008	30
س55	,595**	0,001	30	س75	,460*	0,010	30
س56	,417*	0,022	30	س76	,806**	0,000	30
س57	,464**	0,010	30	س77	,720**	0,000	30
س58	,633**	0,000	30	س78	,744**	0,000	30
س59	,619**	0,000	30	س79	,650**	0,000	30
س60	,683**	0,000	30	س80	,678**	0,000	30

الطريقة 2

Correlations						
		التوافق الشخصي والانفعالي	التوافق الصحي الجسمي	التوافق الأسري	التوافق الاجتماعي	التوافق النفسي
التوافق الشخصي والانفعالي	Pearson Correlation	1	,915**	,403*	0,326	,810**
	Sig. (2-tailed)		0,000	0,027	0,079	0,000
	N	30	30	30	30	30
التوافق الصحي الجسمي	Pearson Correlation	,915**	1	,559**	,401*	,882**
	Sig. (2-tailed)	0,000		0,001	0,028	0,000
	N	30	30	30	30	30
التوافق الأسري	Pearson Correlation	,403*	,559**	1	,563**	,791**
	Sig. (2-tailed)	0,027	0,001		0,001	0,000
	N	30	30	30	30	30
التوافق الاجتماعي	Pearson Correlation	0,326	,401*	,563**	1	,731**
	Sig. (2-tailed)	0,079	0,028	0,001		0,000
	N	30	30	30	30	30
التوافق النفسي	Pearson Correlation	,810**	,882**	,791**	,731**	1
	Sig. (2-tailed)	0,000	0,000	0,000	0,000	
	N	30	30	30	30	30

النتائج:

الملاحق:

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
0,965	20
0,922	20
0,907	20
0,927	20
0,967	80

الصدق والثبات مقياس الدافعية للإنجاز

الصدق (ط1)

السعي نحو التفوق والطموح:				الشعور بالمسؤولية:			
	Pearson Correlation	Sig. (2-tailed)	N		Pearson Correlation	Sig. (2-tailed)	N
2ع	,551**	0,002	30	1ع	,929**	0,000	30
7ع	,583**	0,001	30	6ع	,927**	0,000	30
12ع	,796**	0,000	30	11ع	,951**	0,000	30
17ع	,799**	0,000	30	16ع	,960**	0,000	30
22ع	,767**	0,000	30	21ع	,948**	0,000	30
27ع	,850**	0,000	30	26ع	,968**	0,000	30
32ع	,809**	0,000	30	31ع	,923**	0,000	30
37ع	,651**	0,000	30	36ع	,696**	0,000	30
42ع	,743**	0,000	30	41ع	,811**	0,000	30
47ع	,545**	0,002	30	46ع	,833**	0,000	30

الشعور بأهمية الزمن				المثابرة			
الشعور بأهمية الزمن	Pearson Correlation	Sig. (2-tailed)	N		Pearson Correlation	Sig. (2-tailed)	N
4ع	,929**	0,000	30	3ع	,748**	0,000	30
9ع	,942**	0,000	30	8ع	,567**	0,001	30
14ع	,925**	0,000	30	13ع	,783**	0,000	30
19ع	,882**	0,000	30	18ع	,833**	0,000	30
24ع	,894**	0,000	30	23ع	,545**	0,002	30
29ع	,937**	0,000	30	28ع	,573**	0,001	30
34ع	,941**	0,000	30	33ع	,711**	0,000	30
39ع	,954**	0,000	30	38ع	,675**	0,000	30
44ع	,692**	0,000	30	43ع	,705**	0,000	30
49ع	,660**	0,000	30	48ع	,550**	0,002	30

الملاحق:

	التخطيط للمستقبل		
	Pearson Correlation	Sig. (2-tailed)	N
5ع	,761**	0,000	30
10ع	,764**	0,000	30
15ع	,859**	0,000	30
20ع	,774**	0,000	30
25ع	,855**	0,000	30
30ع	,796**	0,000	30
35ع	,787**	0,000	30
40ع	,781**	0,000	30
45ع	,833**	0,000	30
50ع	,827**	0,000	30

الملاحق:

Correlations							
		الشعور بالمسؤولية:	السعي نحو التفوق والطموح:	المتابعة	الشعور بأهمية الزمن	التخطيط للمستقبل	الدافعية للإنجاز
الشعور بالمسؤولية:	Pearson Correlation	1	,619**	,893**	,979**	,762**	,949**
	Sig. (2-tailed)		0,000	0,000	0,000	0,000	0,000
	N	30	30	30	30	30	30
السعي نحو التفوق والطموح:	Pearson Correlation	,619**	1	,666**	,603**	,693**	,777**
	Sig. (2-tailed)	0,000		0,000	0,000	0,000	0,000
	N	30	30	30	30	30	30
المتابعة	Pearson Correlation	,893**	,666**	1	,892**	,861**	,950**
	Sig. (2-tailed)	0,000	0,000		0,000	0,000	0,000
	N	30	30	30	30	30	30
الشعور بأهمية الزمن	Pearson Correlation	,979**	,603**	,892**	1	,780**	,949**
	Sig. (2-tailed)	0,000	0,000	0,000		0,000	0,000
	N	30	30	30	30	30	30
التخطيط للمستقبل	Pearson Correlation	,762**	,693**	,861**	,780**	1	,899**
	Sig. (2-tailed)	0,000	0,000	0,000	0,000		0,000
	N	30	30	30	30	30	30
الدافعية للإنجاز	Pearson Correlation	,949**	,777**	,950**	,949**	,899**	1
	Sig. (2-tailed)	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	
	N	30	30	30	30	30	30

الثبات

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
0,973	10
0,889	10
0,861	10
0,966	10
0,938	10
0,981	50

خصائص العينة الاستطلاعية

الجنس					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
ذكر		13	43,3	43,3	100,0
أنثى		17	56,7	56,7	56,7
Total		30	100,0	100,0	
التخصص					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
علمي		16	53,3	53,3	53,3
أدبي		14	46,7	46,7	100,0
Total		30	100,0	100,0	

الملاحق:

-ملاحق الدراسة الأساسية

-خصائص العينة الأساسية

الجنس					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
	ذكر	75	44,1	44,1	44,1
	أنثى	95	55,9	55,9	100,0
	Total	170	100,0	100,0	

التخصص					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
	علمي	92	54,1	54,1	54,1
	أدبي	78	45,9	45,9	100,0
	Total	170	100,0	100,0	

-الاعتدالية

Tests of Normality						
	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		Sig.
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	
	0,227	170	0,000	0,876	170	0,000
ا	0,157	170	0,000	0,893	170	0,000

الفرضيات:

Correlations				
			التوافق النفسي	الدافعية للإنجاز
i's rho	التوافق النفسي	Correlation Coefficient	1,000	,488**
		Sig. (2-tailed)		0,000
		N	170	170
الدافعية للإنجاز		Correlation Coefficient	,488**	1,000
		Sig. (2-tailed)	0,000	
		N	170	170

الملاحق:

Ranks				
		N	Mean Rank	Sum of Ranks
التوافق الشخـد	ذكر	75	86,90	6517,50
	أنثى	95	84,39	8017,50
	Total	170		
التوافق اا	ذكر	75	84,87	6365,00
	أنثى	95	86,00	8170,00
	Total	170		
ا	ذكر	75	85,05	6379,00
	أنثى	95	85,85	8156,00
	Total	170		
التو	ذكر	75	84,19	6314,00
	أنثى	95	86,54	8221,00
	Total	170		
	ذكر	75	84,45	6333,50
	أنثى	95	86,33	8201,50
	Total	170		

Test Statistics ^a					
	التوافق الشخصي والانفعالي	التوافق الصحي الجسمي	التوافق الأسري	التوافق الاجتماعي	التوافق النفسي
tney U	3457,500	3515,000	3529,000	3464,000	3483,500
N	8017,500	6365,000	6379,000	6314,000	6333,500
	-0,331	-0,151	-0,105	-0,310	-0,248
g. (2-tailed)	0,741	0,880	0,916	0,756	0,804
ig Variable: الجنس					

Ranks				
		N	Mean Rank	Sum of Ranks
التوافق الشخـد	علمي	92	85,49	7865,00
	أدبي	78	85,51	6670,00
	Total	170		
التوافق اا	علمي	92	86,60	7967,00
	أدبي	78	84,21	6568,00
	Total	170		
ا	علمي	92	88,36	8129,00
	أدبي	78	82,13	6406,00
	Total	170		
التو	علمي	92	86,82	7987,50
	أدبي	78	83,94	6547,50
	Total	170		
	علمي	92	86,78	7983,50
	أدبي	78	83,99	6551,50
	Total	170		

الملاحق:

Test Statistics ^a					
	التوافق الشخصي والانفعالي	التوافق الصحي الجسمي	التوافق الأسري	التوافق الاجتماعي	التوافق النفسي
tney U	3587,000	3487,000	3325,000	3466,500	3470,500
N	7865,000	6568,000	6406,000	6547,500	6551,500
	-0,003	-0,320	-0,825	-0,381	-0,368
g. (2-tailed)	0,997	0,749	0,409	0,703	0,713
المتغير: g					

		Ranks		
		N	Mean Rank	Sum of Ranks
الشعور بالمسؤولية:	ذكر	75	85,51	6413,00
	أنثى	95	85,49	8122,00
	Total	170		
السعي نحو التفوق والطمح	ذكر	75	91,59	6869,50
	أنثى	95	80,69	7665,50
	Total	170		
المثابرة	ذكر	75	88,71	6653,00
	أنثى	95	82,97	7882,00
	Total	170		
الشعور بأهمية الزمن	ذكر	75	84,99	6374,50
	أنثى	95	85,90	8160,50
	Total	170		
التخطيط للمستقبل	ذكر	75	90,98	6823,50
	أنثى	95	81,17	7711,50
	Total	170		
الدافعية للإنجاز	ذكر	75	88,95	6671,50
	أنثى	95	82,77	7863,50
	Total	170		

Test Statistics ^a						
	الشعور بالمسؤولية:	السعي نحو التفوق و الطموح:	المثابرة	الشعور باهمية الزمن	التخطيط للمستقبل	الدافعية للإنجاز
tney U	3562,000	3105,500	3322,000	3524,500	3151,500	3303,500
N	8122,000	7665,500	7882,000	6374,500	7711,500	7863,500
	-0,002	-1,446	-0,758	-0,120	-1,299	-0,814
g. (2-tailed)	0,999	0,148	0,449	0,904	0,194	0,416
a. Grouping Variable: الجنس						

الملاحق:

Ranks				
		N	Mean Rank	Sum of Ranks
الشعر	علمي	92	85,92	7905,00
	أدبي	78	85,00	6630,00
	Total	170		
السعي نحو الله	علمي	92	84,45	7769,50
	أدبي	78	86,74	6765,50
	Total	170		
	علمي	92	85,84	7897,00
	أدبي	78	85,10	6638,00
	Total	170		
الشعور	علمي	92	85,47	7863,00
	أدبي	78	85,54	6672,00
	Total	170		
الله	علمي	92	85,68	7882,50
	أدبي	78	85,29	6652,50
	Total	170		
أ	علمي	92	85,60	7875,00
	أدبي	78	85,38	6660,00
	Total	170		

Test Statistics ^a						
	الشعور بالمسؤولية:	السعي نحو التفوق والطموح:	المثابرة	الشعور بأهمية الزمن	التخطيط للمستقبل	الدافعية للإنجاز
tney U	3549,000	3491,500	3557,000	3585,000	3571,500	3579,000
N	6630,000	7769,500	6638,000	7863,000	6652,500	6660,000
	-0,123	-0,304	-0,097	-0,009	-0,052	-0,028
g. (2-tailed)	0,902	0,761	0,922	0,992	0,959	0,978
ig Variable: التخصص						